شاكر عرقسوسي

البريد وتاريخ سوريا

الجزء الأول - الطوابع

الفصل الأول

الاحتلال البريطاني
طابعا حلب المؤقتان
طوابع خالص الأجرة



الإصدار الثاني ٢٠١٩

مقدمة الاصدار الثاني

في البداية أبين أنَي مدين بالشكر لكل الذين استقبلوا الاصدار الأول لهذا العمل بترحيب تجاوز القدر الذي كنت أتوقعه، ما شجعني على مراجعته محافظاً على بنية الكتاب ومقاصده، ما أرجو أن يكون قد جعله أفضل من الا صدار الأول .
كما أنَي مدين لكل من قدم ملاحظة أو مقترحاً أو نبه لخطأ من أي نوع حصل في الا صدار الأول ، وسيجد أني قد أخذت بما قدمه.
فشكراً لهم جميعاً.

التغيير الأساسي الذي ستجدونه في هذا الاصدار هو تجزئة كل جزء إلى عدة فصول مستقلة. تسهيلاً لتنزيل الملفات ولتصفح العنوان المطلوب. وهكذا سيكون الجزء الأول " **الطوابع** " مقسماً لخمسة فصول : الاحتلال البريطاني، الحكومة العربية، الاحتلال الفرنسي، الانتداب الفرنسي، والاستقلال، وستكون الأجزاء الأ خرى مقسمة على هذا المنوال. هذا إضافة للعديد من الاضافات التي ساعد عليها ما استطعنا تحصيله من معلومات وصور مغلفات وضعت في مكانها المناسب.

أقدم اعتذاري لمن استعرت مادة منه ولم أشر لذلك، أؤكد أن ذلك لم يكن بقصد بل بسبب غياب المعلومة التي تشير لمصدر المادة بسبب إهمال غير مقصود. وساكون ممتناً له إن أعلمني بذلك.

ما أود التأكيد عليه أن هذا العمل هو جهد بحثي توثيقي ثقافي لقراء اللغة العربية، لاعلاقة له البتة بالترويج التجاري.

دمشق الشام كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٨

شاكر عرقسوسي

مقدمة الاصدار الأول

أثناء البحث عن استكمال ما ينقص مجموعتي، تراكمت لدي كمية من صور المغلفات التي عرضت في العديد من المزادات والتي لم أوفق في الحصول عليها، ولما أضيف اليها المجموعة الرائعة والفريدة لـ Alexander Kaczmarczyk التي عرضت في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٩ في مزاد D. Feldman ، وحين أضيف لها مجموعة الصديق جمال البرازي الممتازة والتي وضعها بتصرفي، صار لدي ما اعتقدت أنه يكفي لإتمام هذه الدراسة بالشكل الذي تصورته.

أنا مدين بما يتعلق بالفصلين الأول والثاني من هذا الجزء، لكل من:
١– Alexander Kaczmarczyk و Rodney Unwin في كتابهما القيم : (Philatelic History of the Arab Kingdom Of Syria) الصادر عام ٢٠٠٢، بطبعتيه الأولى والثانية.
٢- سامي الحسني في مؤلفه المؤرخ في ١-٩-١٩٨٨: (دراسة عن طابع تذكار استقلال سورية المتحدة ٨ آذار ١٩٢٠)
ولعدد كبير من المؤلفات عن تاريخ المرحلة قيد البحث هنا، بينا سرداً لها في نهاية الفصل الثاني.

وكل ما بذلت الجهد لعمله، هو تطوير ما سبقنا اليه هؤلاء، بما تيسر لنا الاطلاع عليه مما كشفته الأيام التي انقضت منذ صدور هاتين الدراستين، في اتجاهين رئيسيين:
- تكامل التاريخ السياسي مع تاريخ البريد.
- الاستفادة من كل ما يمكن الحصول عليه من وثائق دون اشتراط تملكها.

وقد قدمت التقنيات المتاحة إمكانيات لم تكن متوفرة من قبل.
ولا نشك في أن غيرنا سيتاح له الاطلاع على المزيد، ليصحح أو يضيف لما وصلنا اليه.

وقد بذلنا أقصى الجهد لتكون المعلومة المقدمة موثقة من أكثر المصادر صدقية وموضوعية. وعلى أي حال فهذا ليس كتاب في التاريخ، ولاهو دليل طوابع (Catalogue)، بل هو محاولة توفيق بين الحدث وطابع البريد ليفيد أحدهما بالإضاءة على الآخر.

وأنا مدين بالشكر الجزيل لكل من ساعد، بمعلومة أو مادة أو بالتشجيع. وأخص كل من بسام القدسي لمساهمته الأساسية والقيمة. وجمال البرازي لوضع مجموعته الرائعة بتصرف هذه العمل.

وإن كان موضوع هذا البحث يهم بعض هواة الطوابع، لكن ثمة أسباباً وطنية وعاطفية تجعله مهماً لآخرين يسعون لمعرفة جزء من تاريخهم تؤرخه طوابع البريد السورية.

وأقصى ما نسعى اليه، أن يكون هذا العمل مفيداً لهؤلاء وأولئك.

دمشق الشام - آب (أغسطس) ٢٠١٦

شاكر عرقسوسي

مدخـــــل للفصل الأول

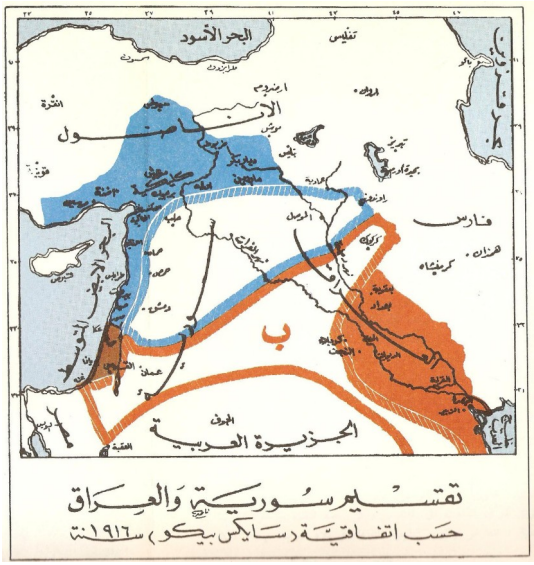
قامت الحرب العالمية الأولى منتصف عام ١٩١٤، بعد مضي حوالي خمس سنوات على قيام الحكم الدستوري في الدولة العثمانية. وقبل أن تتحقق مطالب أبناء البلاد العربية، التي لاتزال تحت الحكم العثماني، بالاستقلال الإداري. أو حتى قبل أن يُنظَرَ في هذه المطالب لدى مراجعها المختصة.

وقد دفعت بلاد الشام في الحرب العالمية الأولى (سفربرلك) ثمنا باهظاً من حريتها واقتصادها، وناسها الذين نهشت المجاعة لحمها وعظمها، وشبابها الذين سيقوا وقوداً لها أو هاجروا. ونخبتها التي أعدم بعضها ، وسجن أو شرد بعضها الآخر مابين مصر وباريس.

وعندما يئست بريطانيا من إمكان استمالة الدولة العثمانية إلى جانبها في تلك الحرب أو ابقائها على الحياد على الأقل، واتضح لها مدى تأثير النفوذ الألماني على القادة العثمانيين وزعيمهم أنور باشا ناظر الحربية، حينئذ لجأ مندوبوها في مصر وعلى رأسهم اللورد كيتشنر Lord Kitchener إلى الاتصال بالشريف حسين أمير مكة أواخر شهر آب (أغسطس) ١٩١٤. وقد تريث الحسين بالإستجابة (*لأستشير العرب وأسألهم رأيهم*) كما نقل عنه.

لكن دخول الدولة العثمانية الحرب في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٤ سرَّع هذه الاتصالات التي تمت بطرق سرية في القاهرة، بين ستورس السكرتير الشرقي **لمكتب القاهرة** (التابع لوزارة الخارجية البريطانية) والكولونيل لورنس من جهة، وأنجال الحسين علي وعبد الله وفيصل وزيد، من جهة أخرى، والتي كان فيها السوريون الموجودون في مصر وفي طليعتهم الزعيم الدمشقي الشيخ كامل القصاب، واسطة الاتصال.

وبين ١٤ تموز (يوليو) ١٩١٥ و ١٠ آذار (مارس) ١٩١٦ تبادل الشريف حسين والسير هنري مكماهون سفير بريطانيا في مصر، ما عرف **برسائل الحسين - مكماهون** والتي انتهت إلى الإتفاق على فك الأقطار العربية عن سلطان الدولة العثمانية وضمان استقلال العرب وتقديم بريطانيا كل ما يلزم لذلك من سلاح وعتاد ومال إلى الحجاز بطريق البحر الأحمر وميناء جده، (*إذا أعلن الحسين الحرب ضد العثمانيين، مغتصبي الخلافة الاسلامية التي هي من حق أحفاد الرسول*).



خريطة تقسيم سورية والعراق بحسب اتفاقية سيكس-بيكو عام ١٩١٦ بحسب جورج أنطونيوس. ويظهر لواء الموصل كجزء من سوريا الداخلية.

كما أنه جرى في ٢٦ كانون أول (ديسمبر) ١٩١٥، بعد مفاوضات أشرف عليها **مكتب الهند** (التابع لوزارة الحرب البريطانية) في جزيرة دارين المقابلة للقطيف، توقيع **معاهدة دارين أو معاهدة القطيف** بين بيرسي كوكس وعبد العزيز آل سعود، والتي صادق عليها نائب ملك بريطانيا وحاكم الهند في تموز (يوليو) ١٩١٦، والتي يفهم من المادة السادسة منها عدم الزام ابن سعود باحترام الحدود الغربية لسلطنة نجد العتيدة (مع مملكة الشريف حسين).

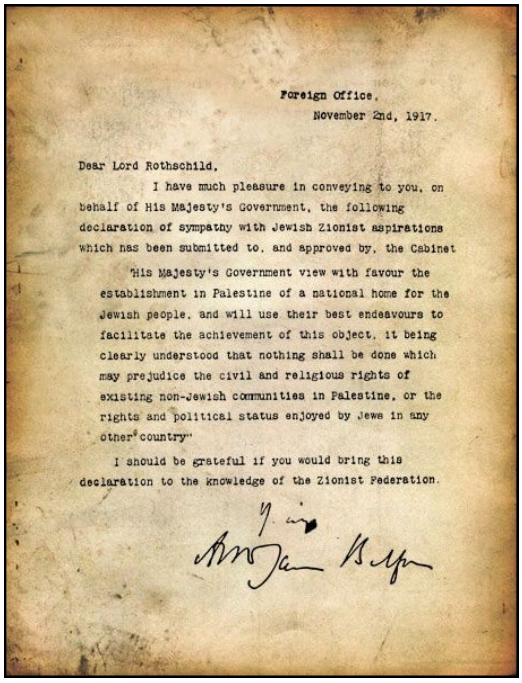
وفي ذات الوقت كان البريطانيون يفاوضون الروس والفرنسيين على تقاسم تركة (الرجل المريض) كما كانوا يسمون الدولة العثمانية. وبعد مفاوضات طويلة وقع الحلفاء يوم ٤ آذار (مارس) ١٩١٦ على **معاهدة بطرسبورغ** السرية. (لكن قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ونشرها لنصوص الاتفاقية لاحقاً فضحها). ثم اتفق البريطانيون والفرنسيون فيما بينهم في ٩ أيار (مايو) ١٩١٦ على ماعرف **بمعاهدة سايكس - بيكو** تأسيساً على معاهدة بطرسبورغ.

وفي الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧ بعث وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور، رسالة إلى اللورد روتشيلد تضمنت ما عرف بـ**وعد بلفور**:

(*إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى*).

(***وسأكون ممتناً إذا أحطتم الاتحاد الصهيوني علماً بهذا التصريح***)

كل هذه الاتفاقات والمعاهدات والوعود، قامت بها بريطانيا تقوية لموقفها الضعيف حينها، في الحرب القائمة قبل ان يتحول الموقف العسكري لصالح الحلفاء..



Foreign Office,
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

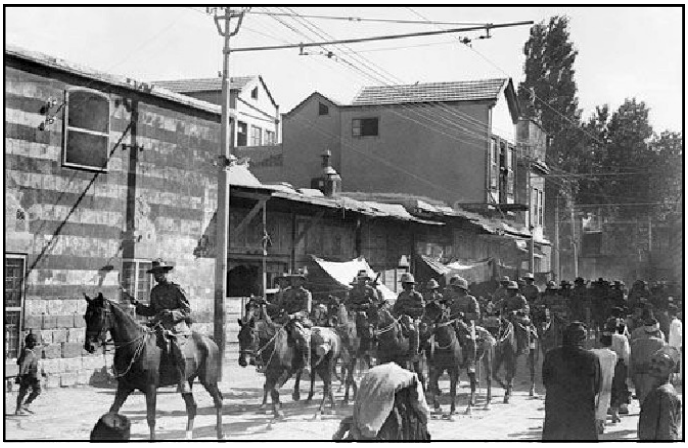
صورة كتاب بلفور لروتشيلد.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

في العاشر من حزيران (يونيو) ١٩١٦ أعلن الحسين الجهاد المقدس على الترك (*أعداء العرب ومغتصبي الخلافة*) وكان ذلك بدء الثورة العربية. وخلال أيام قليلة سيطر جيش الحسين، وغالبيته من العشائر والبدو، على مكة و والطائف. ثم تم الاستيلاء على المدينة المنورة بمساعدة قوة بريطانية جاءت من مصر تلتها قوة عربية يتقدمها الضابطان العراقيان أمير اللواء جعفر العسكري والعقيد نوري السعيد.



في ٥ تشرين أول (أكتوبر) ١٩١٦ نودي بالشريف حسين ملكاً على البلاد العربية، لكن الدول الحليفة اعترفت به ملكاً على بلاد الحجاز. أما نجله الأمير فيصل فقد قاد تحت راية والده، المجاهدينَ من سوريين وفلسطينيين وعراقيين وحجازيين، متعقبين القوات التركية شمالاً. وقد كان لفشل الحملة الثانية لاحتلال ترعة السويس أواخر العام ١٩١٧ واستدعاء قائدها جمال باشا (السفاح) إلى اسطنبول، أثر كبير على معنويات الطرفين. فتقدم الأمير فيصل على رأس جيشه إلى درعا في حين كانت القوات العربية بقيادة جعفر باشا العسكري قد وصلت الى سفوح جبل الشيخ. وفي صيف ١٩١٨، كان معظم المتطوعين السوريين في جيش الأمير يقاتلون على أراضي بلدانهم.



القائد الاسترالي الجنرال تشوفيل Gen. H. Chauvel عند مروره في منطقة الدرويشية (بين جامعي الدرويشية والسياس) بدمشق يوم ١-١١-١٩١٨، على رأس فرقة الخيالة الاسترالية الثالثة.

في ٢٧ أيلول (سبتمبر) عام ١٩١٨، أعلن جمال باشا المرسيني (الصغير)، قائد الجيش الشمالي أمام وجهاء دمشق ورئيس بلديتها، انسحاب الدولة العثمانية جيشاً وحكومة من سورية، ثم ركب سيارته وسافر مع اخوانه باتجاه الشمال فكان آخر عسكري تركي غادر دمشق.

صباح يوم ١-١٠-١٩١٨ دخلت دمشق من جهة حي الميدان أول سرية من خيالة الجيش العربي بقيادة الشريف ناصر، قوامها الرئيسي ٥٠٠ خيال بقيادة سلطان الأطرش ، ورفعت العلم العربي على دار الحكومة في المرجة. ثم تبعتها بعد قليل فرقة الخيالة الأسترالية الثالثة 3rd A.L.H. Brigade، التي انسحبت بعد أن رجا (لورانس) قائد الفرقة البريطاني الذي لم تكن لديه تعليمات يسير بموجبها، (أن يبتعد بالجنود الاستراليين عن دمشق خشية دخول الفوضى على نظامهم بسبب المهرجان الكبير الذي سيقام تلك الليلة في عاصمة الأمويين) كما كتب عبد الرحمن الشهبندر في مذكراته.

ثم حررت مدينة حمص يوم ١٤-١٠-١٨، ثم مدينة حماة في ١٦-١٠ وغادر الأتراك حلب في ٢٥-١٠-١٨. ووصلت قوات الحلفاء قادمة من العراق، بقيادة البريطانيين إلى مدينة جرابلس الحدودية الشمالية يوم ٣١-١٠-١٩١٨حيث جرى في ذات اليوم توقيع اتفاق الهدنة الذي تنازلت تركيا بموجبه عن ولايات الشام وبغداد والحجاز وعسير واليمن.

بعد انتهاء الحرب بانتصارها وحلفائها، واجهت بريطانيا التناقضات في الوعود والعهود والاتفاقيات التي سبق أن قدمتها قبل وأثناء الحرب. لكنها، على ضوء مصالحها، قدمت **التزاماتها** بموجب اتفاقية سايكس - بيكو، ووعد بلفور على **وعودها** للشريف حسين.

فما أن بدأ جلاء الترك عن سورية، حتى أعلن الجنرال اللنبي قائد القوات الحليفة في الشرق الأوسط، تقسيم سورية أو ما سمي أراضي العدو المحتلة إلى ثلاث مناطق إدارية تحت إشرافه سميت:

١-المنطقة الجنوبية : Occupied Enemy Territory South، وتشمل متصرفية القدس المستقلة ولوائي عكا ونابلس وأقضيتها. وهي تحت الإدارة البريطانية.

٢- المنطقة الشمالية: (بعد احتلال كيليكيا أصبحت تسمى الغربية) O.E.T. North وتشمل جبل لبنان وكل المناطق الساحلية من عكا حتى اسكندرون. وهي تحت الإدارة الفرنسية وعين الكولونيل De Piepap حاكماً عسكرياً لها.

٣-المنطقة الشرقية : O.E.T. East وتشمل ولاية دمشق (بما فيها ألوية حماه، حوران والكرك) مع القسم الجنوبي من ولاية حلب (لم ينسحب الأتراك من القسم الشمالي ذو الأغلبية التركية) وقد عدل هذا التقسيم في أواخر ١٩١٩حيث حول إلى لواء كل من حمص وجبل الدروز، وأعيد اليها لواء دير الزور . وهي تحت الإدارة العربية. وعين الفريق علي رضا باشا الركابي حاكماً عسكرياً لها.

هذه التقسيمات تتوافق بالفعل مع بنود اتفاقية سايكس - بيكو. فمنطقة الإدارة العربية هي المنطقتين آ و ب بعد أن جعلتا منطقة واحدة ألحق بها الأقضية الأربعة من البقاع وكانت تابعة للمنطقة الزرقاء.

شاكر عرفنوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

في ٣ تشرين أول (أكتوبر) وصل اللنبي إلى دمشق وثبّت إجراءاته حول الإدارة العسكرية المؤقتة للمنطقة الداخلية تحت حكم الفريق الركابي وبإمرة فيصل القائد العام للقوات العربية وهو مسئول أمام الجنرال اللنبي القائد العام عن طريق الجنرال جيلبرت كلايتون G.Clayton الضابط الرئيسي في القاهرة يساعده كورنواليس Cornwallis ضابط الإرتباط البريطاني في دمشق ويعين إلى جانبه ضابط ارتباط فرنسي (للمشورة والارشاد).

وفي اليوم التالي دخل فيصل دمشق فجرى له استقبال حاشد. وأصدر يوم ٥ تشرين أول (أكتوبر) باسم والده بلاغاً إلى الشعب أعلن فيه قيام (حكومة دستورية عربية مستقلة باسم الحسين شاملة جميع البلاد السورية) وعهد للركابي (بالقيادة العامة للحكومة). ثم باشر الاتصال بالفعاليات الوطنية.



الجنرال اللنبي أمام فندق فيكتوريا، يستقبل الشريف فيصل وبينهما نسيب البكري وإلى يمين فيصل وقف نوري السعيد فرضا الركابي.

وفي لقاءه الأول مع اللنبي احتج فيصل على اجراءاته المذكورة أعلاه، فأصر اللنبي على ضرورة قبولها إلى أن تتم التسوية النهائية. ثم بدأت على الفور عملية إعادة تنظيم شامل للإدارة على أنقاض الإدارة العثمانية ووفق قوانينها، خوفاً من شلل المصالح العامة، فضم إلى خدمة السلطة الناشئة كافة الموظفين العرب اللذين عملوا في الإدارة العثمانية ووجِدوا أو تمكنوا من الوصول الى أراضيها، أو استدعوا من الخارج لتسلم الوظائف التي شغرت بسبب نزوح الموظفين الترك.

وهكذا بدأت (أولُ حكومة مستقلة في العصر الحديث تنشأ في البلد الذي كان مهد الفكرة القومية العربية) مرحَلَةَ مابعد الحرب بالعمل على جبهتين:

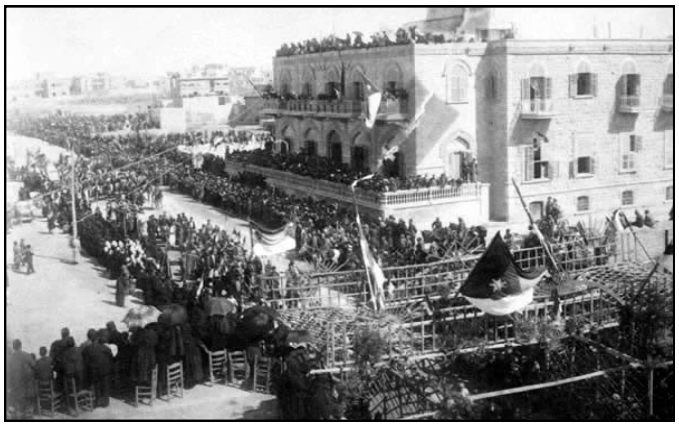
١- **خارجية** تولاها الأمير فيصل بالتفاوض على حقوق العرب عموماً والسوريين خصوصاً في مؤتمر الصلح في فرساي، وكذلك مع (حلفاءه) البريطانيين الذين أحالوه الى الفرنسيين و الوكالة اليهودية. وقد أمضىحوالي السنة خارج سورية وهو يحاول ولكن،لأسباب تعود أساساً لقلة الخبرة وضعف الإمكانات وانعدام وسائل القوة والاكتفاء بالإعتماد على وعود بريطانيا من جهة، والتردد في أخذ القرارات في الوقت المناسب من جهة أخرى، فقد فشل هذا المسار ووصل إلى خاتمته قبيل إعلان الاستقلال في ٨ آذار(مارس) ١٩٢٠.

٢- **داخلية** تولاها الفريق الركابي الحاكم العسكري يعاونه مجلس مديرين، لإثبات أهلية العرب وخصوصاً السوريين لحكم أنفسهم وذلك بفرض الأمن وبناء مؤسسات دولة حديثة دستورية وديموقراطية، سنبين بعض أهم ملامحها في خاتمة الفصل الثاني.

وليتعرف على البلاد التي سيحكمها، وكذلك على أهلها، بدأ فيصل جولة إلى حمص وحماة وحلب، لقي فيها استقبالات لاتقل حفاوة عن ما لقيه في دمشق.



بانتظار وصول الأمير فيصل إلى حلب، لورنس في محطة المسلمية. ربما في آخر ظهور له في سورية، حيث أنه غادرها وغادر المنطقة إلى بلاده بعد تولي فيصل السلطة في سورية. واقتصر نشاطه على العمل ضمن فريق فيصل عندما سافر إلى أوروبا، كمستشار ومترجم.


وجانب من الاستقبالات الشعبية التي جرت للأمير فيصل في حلب.
من شرفة فندق بارون (الذي يجري الاستعراض أمامه) ألقى فيصل خطابه يوم ١١-١١-١٩١٨ والذي ردد فيه عبارة بطرس البستاني الشهيرة:
الدين لله والوطن للجميع.

١ـ خدمة البريد للمدنيين بواسطة البريد الميداني للجيش البريطاني.

إثر مغادرة الأتراك العثمانيين لسورية، توقفت إدارات الدولة عن العمل ومن بينها مراكز البريد، كما توقف استعمال الطوابع العثمانية. لذا عمدت القوات البريطانية إلى تأمين خدمة البريد للمدنيين بواسطة البريد العسكري البريطاني.

سمحت السلطات البريطانية بعودة مكاتب البريد المدنية للعمل اعتباراً من:

٢١ـ١٠ـ١٩١٨ في دمشق.

٢٤ـ١٠ـ١٩١٨ في حمص.

٣ـ١١ـ١٩١٨ في حلب.

أما في بيروت فقد تأخر افتتاح مكتب البريد حتى ١٥ـ١٢ـ١٩١٨.

نحن لانملك أي دليل عن لجوء السلطات العسكرية البريطانية لـ **(نموذج حيفا)** الذي طبق في فلسطين في الفترة بين تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩١٧ وشباط (فبراير) ١٩١٨ حيث كانت خدمة البريد للمدنيين مجانية في تلك الفترة.

ولاتزال معلوماتنا معدومة، عن كيفية التراسل في الفترة بين دخول القوات البريطانية دمشق في أواخر شهر أيلول (سبتمبر) ١٩١٨ وبين ٢١ـ١٠ـ١٩١٨ (٢٠ يوماً) ، وهو تاريخ أول مغلف نعرفه حتى الآن، مسافر **من مكتب بريد دمشق بواسطة مكتب البريد الميداني البريطاني فيها FPO SZ 62.**

أما في بيروت فنعرف أن أول مغلف سافر من مكتب البريد الميداني البريطاني SZ 8 كان بتاريخ ١٨ـ١٠ـ١٩١٨. ولدينا دليل أن مكتب البريد الميداني البريطاني في طرابلس الشام SZ9 قام بنقل بريد مدني أواخر عام ١٩١٨. وليس لدينا ما يؤكد وجود مكاتب أخرى قدمت خدماتها للمدنيين في المنطقة الغربية.

***

قدم مكتب بريد دمشق خدماته للمدنيين بواسطة البريد الميداني البريطاني على مرحلتين:

المرحلة الأولى :

كانت الرسوم البريدية تحسب وتستوفى في مكتب بريد دمشق (أحياناً كان يضع مدير المركز محمد توفيق ختمه) ثم ترسل لمكتب البريد الميداني البريطاني في دمشق FIELD POST OFFICE SZ 62،حيث يلصق عليها طابع بريطاني (جورج الخامس) يختم بختم المكتب، ثم ترسل إلى بور سعيد، مركز تجميع ومراقبة الرسائل، ومن ثم ترسل إلى وجهتها. جرى ذلك في الفترة **بين ٢١ـ١٠ـ١٩١٨ وحتى ٢٩ـ٢٠ـ١٩١٨ (لمدة تسعة أيام).**

إن المغلفات التي أمكن التعرف عليها والمرسلة في تلك الحقبة، هي نادرة فعلاً. وأسباب ذلك يمكن تقديرها في فترة حرب قاسية تبعها تغيير في بنية النظام الذي كان سائداً لقرون سابقة. أضف لذلك قلة المراسلات التجارية نسبياً.

المرحلة الثانية :

بعد أن حصل، على ما يبدو، نقص في الطوابع البريطانية لدى مركزي البريد الميداني، عمدت سلطة الاحتلال البريطاني اعتباراً من ١ـ١١ـ١٩١٨ لما سمي البريد مسبق الدفع Prepaid Post :

حيث كان مركز بريد دمشق يستوفي الرسوم ويدون على المغلف قيمتها ثم يضع ختم الابطال شام/١، ثم يختم في مركز البريد الميداني FPO SZ 62. وترسل المغلفات إلى بور سعيد حيث يلصق عليها طابع خالص الأجرة بالقيمة المطلوبة ويختم في مركز البريد الميداني البريطاني في بور سعيد BASE ARMY POST OFFICE T. **ثم ترسل إلى وجهتها. وقد استمرت هذه الخدمة من ١ـ١١ـ١٩١٨ حتى ١٤ـ١١ـ١٩١٨ (لمدة أربعة عشر يوماً) حين وفرت السلطات البريطانية طوابع خالص الأجرة التي بقيت تستعمل لأواخر عام ١٩١٩.**

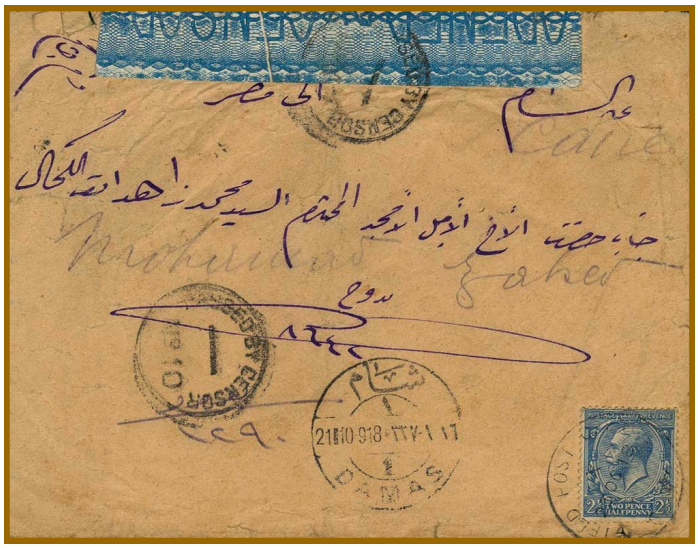
في كلا المرحلتين سيتكرر استعمال الأختام التالية :

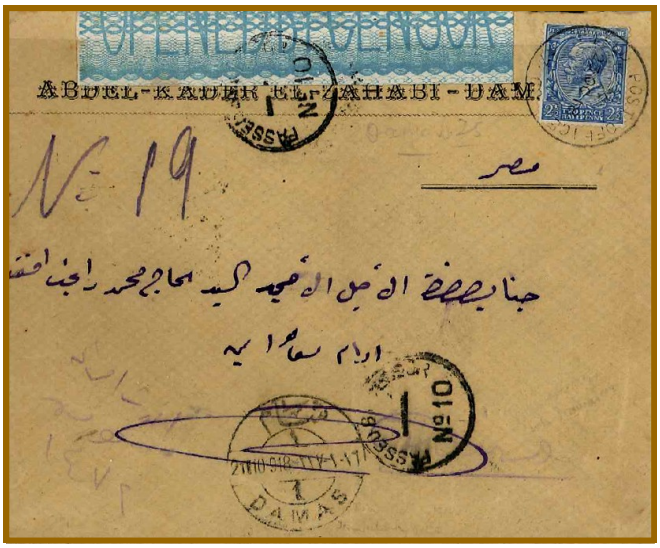


شاكر عرفنوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

المرحلة الأولى : من ٢١-١٠-١٨ وحتى ٣١-١٠-١٨:

ما يعرف حتى الآن من مغلفات المرحلة الأولى خمسة مغلفات نعرضها جميعها فيما يلي. وما يلفت النظر عدم رؤية مغلفات في الفترة بين ٢٢-٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨ حتى الآن.







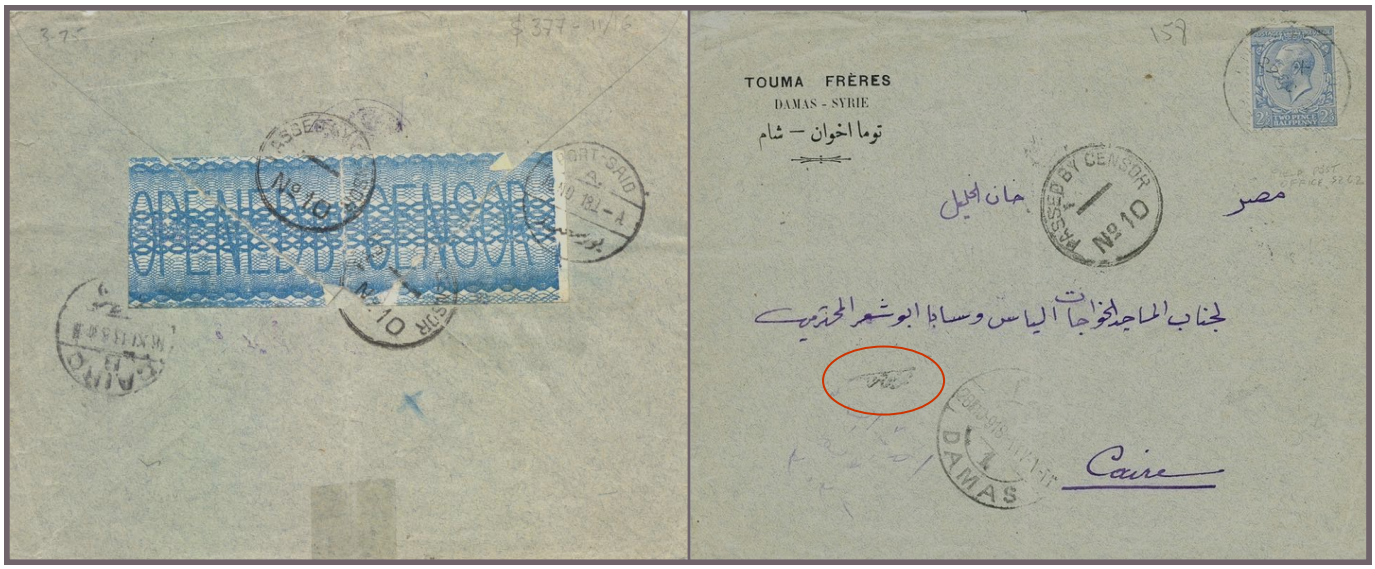
إلى اليمين المغلف الذي عرضه Alexander Kaczmarczyk و Rodney Unwin في الطبعة الأولى من كتابهما (Philatelic History of the Arab Kingdom Of Syria)، وعلى اليسار مغلف مشابه عرض مؤخراً في مزاد FELZMANN AUKTIONHAUS لشهر تشرين الثاني ٢٠١٨. كلاهما صادر عن مركز بريد دمشق وعليهما ختم **شام/١ بتاريخ ٢١-١٠-١٩١٨** مرسلان لمصر (القاهرة) وعلى كل منهما طابع بريطاني (جورج الخامس) بقيمة 2 1/2 PENCE مبطل بختم مكتب البريد الميداني بدمشق FIELD POST OFFICE SZ 62. وصلا لبور سعيد حيث تمت مراقبتهما (ختم المراقبة العسكرية في بور سعيد No. 10 واللصاقة الزرقاء). على الخلف ختم مراقبة المطبوعات لدى الحكومة العربية وأختام الوصول.





مغلف مسجل مسافر من **دمشق بتـــــاريخ ٢٧-١٠-١٩١٨** إلى الاسكندرية، خضع للمراقبة من قبل إدارة المطبوعات لدى الحكومة العربية بدمشق (الختم السلبي في أعلى يمين المغلف) ثم لصق عليه طابعان جورج الخامس بقيمة 2 Pence والثاني 2 1/2 Pence في مركز بريد القاعدة البريطانية بدمشق SZ62 بتـــــاريخ 27Oct18 (الختم فوق الطابع). الملاحظ عدم وجود ختم شام/١، (ربما اكتفي بلصاقة شام للبريد المسجل).
وصل المغلف إلى بورسعيد بتاريخ 4 XI 18 فاستلمه مكتب البريد الميداني في بور سعيد حيث تم فتحه ومراقبته (ختم الرقابة No.10 ولصاقة الرقابة الزرقاء OPENED BY CENSOR على الخلف). ووصل المغلف الى وجهته في الاسكندرية بتاريخ 6 XI 18 (ختم الوصول على الخلف).

المصدر : Auktion Gartner/Germany



مغلف مسافر من **دمشق/١ بتـــاريخ ٢٨-١٠-٩١٨** إلى القاهرة، تم استيفاء الرسم البريدي من قبل محمد توفيق رئيس مكتب البريد، خضع للمراقبة من قبل إدارة المطبوعات لدى الحكومة العربية بدمشق (الختم السلبي على خلف المغلف تحت اللصاقة) ثم لصق عليه طابع جورج الخامس بقيمة 2 1/2 Pence في مركز بريد القاعدة البريطانية بدمشق FPO SZ62 بتـــــاريخ 29 Oct18 (الختم فوق الطابع).
وصل المغلف إلى بورسعيد بتاريخ 10 XI 18 فاستلمه مكتب البريد الميداني في بور سعيد حيث تم فتحه ومراقبته (ختم الرقابة No.10 ولصاقة الرقابة الزرقاء OPENED BY CENSOR على الخلف). ووصل المغلف الى وجهته في القاهرة بتاريخ 11 XI 18 (ختم الوصول على الخلف).
من مقتنيات Luigi Martinoja





المغلف الآخر الذي عرضه Kaczmarczyk و Unwin في الطبعة الثانية من كتابهما. وهو مغلف تعزية مسافر لباريس من **دمشق بتاريخ ٢٩-١٠-١٩١٨** ميلادي الموافق ٢٤-١-١٣٢٧ هجري. وصل لبور سعيد بتاريخ ١٥-١١-١٩١٨.

وهو آخر مغلف مسافر بواسطة مكتب البريد الميداني بدمشق FPO SZ 62 شوهد حتى الآن.

ذكر Firebrace أنه لم يشاهد من هذه المغلفات، في الفترة من ٢١-٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨ غير ثلاثة مغلفات، وعليه يكون ما عرضناه أعلاه هو كل تلك المغلفات يضاف لها أحد المغلفين المؤرخين ٢١-١٠-١٩١٨ والمغلف الأخير المؤرخ ٢٩-١٠-١٩١٨.

في المرحلة الثانية من ١-١١-١٩١٨ حتى ١٤-١١-١٩١٨ :

بعد أن حصل، على ما يبدو، نقص في الطوابع البريطانية لدى مركزي البريد الميداني، عمدت سلطة الاحتلال البريطاني لما سمي **البريد مسبق الدفع** Prepaid Post :
وهو ما ذكره نورغيت في مقالته :
(Ralph Norgate: 1918 covers posted in Lebanon and Syria and franked in Egypt 1983)

*(وجد على المغلفات المرسلة من دمشق في الفترة بين ٣-١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ (*)، ختم الإبطال DAMCS/1 أو F.P.O. SZ62 بجانب طوابع خالص الأجرة، وعلى كل واحد من هذه المغلفات ثمة كتابة بالأسود وبالعربية بخط اليد: **(قبضت الأجرة)** وبجانبها ما يبدو أنه حساب الرسوم المترتبة وتوقيع مدير مركز البريد محمد توفيق. وقد جرى تخليص كل من هذه المغلفات بطابع القرش خالص الأجرة رقم SG3 وختم الإبطال Base Army Post Office T في بورسعيد. ويبدو مما تقدم أن الطوابع البريطانية التي استعملت في البداية من قبل مركزي البريد الميداني في دمشق قد نفذت خلال بضعة أيام من تلك التسهيلات المقدمة للمدنيين.)*

(*) في الواقع هي بين ١– ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨.



مغلف مرسل من **دمشق شام/١ بتاريخ ١-١١-١٨** الموافق ٢٧-١-٣٣٧. الى الاسكندرية، بعدما "أخذت الأجرة" كما هو مكتوب بقام الرصاص تحت ختم الطابع ويظهر ختم محمد توفيق مدير مركز البريد أسفل وجه المغلف. وضع ختم البريدالعسكري البريطاني بدمشق APO SZ62 بتاريخ 2 No 18 . وصل الى بورسعيد وتمت مراقبته من قبل الرقابة العسكرية البريطانية (N0 10) وخلص بطابعEEF رقم SG 3 بقيمة قرش مصري واحد ، في مركز بريد قاعدة الجيش (Base Army Post Office T) بتاريخ 13 No 18. ختم رقابة الحكومة العربية في دمشق، وختم الوصول الى بور سعيد وختم الوصول الى الاسكندرية بتاريخ ٢٢-١١-١٨ هي على خلف المغلف. كما أن اسم الشخص الذي أرسل المغلف وكذلك اسم المرسل له ممحيان من قبله . ختمي رقابة الحكومة العربية في دمشق والرقابة البريطانية في بورسعيد على خلف المغلف.

صار المغلف من مقتنيات Bernardo Longo .



مغلف مسجل مرسل أيضاً من **دمشق شام/٥ بتاريخ ١-١١-١٨** إلى الاسكندرية، بعد دفع أجرة التخليص كما يفهم من الكتابة تحت ختم الطابع. ووضع ختم البريدالعسكري البريطاني بدمشق APO SZ62 بتاريخ 3 No 18 على الوجه والخلف . سار بنفس مسار المغلف السابق، يلاحظ عدم وجود توقيع محمد توفيق وغياب ختم مراقبة الحكومة العربية في دمشق ووجود ختم شام/٥ نادر الاستعمال.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



المغلف مسبق الدفع الوحيد المرسل من مركز البريد البريطاني SZ 62 في دمشق إلى فرنسا الذي عرف حتى الآن. أرسل عبر المركز المذكور، من مركز البريد المدني **شام/١ بتاريخ ٩-١١-١٩١٨** بعد وضع ختم الرقابة العربية عليه. تم فتحه ومراقبته في بورسعيد ووضع عليه ختم المراقبة البريطانية No 10 وأعيد إغلاقه باللصاقة الزرقاء، ثم لصق عليه طابع خالص الأجرة في مركز البريد الميداني T وسلم لمركزبريد بورسعيد المدني ليتابع سيره.



مغلف مرسل للقاهرة من **شام/١ بتاريخ ٤-١١-١٩١٨** (أخذ محمد توفيق الأجرة) كما كتب ووضع ختمه، ثم ختم في مركز البريد البريطاني FPO SZ 62 بتاريخ 4 NO 18 ووصل لبور سعيد فخضع للمراقبة العسكرية البريطانية (ختم المراقبة No. 10) لكنه لم يصل لمكتب البريد البريطاني BASE ARNY POST OFFICE T في بورسعيد وبالتالي لم يلصق عليه طابع التخليص. ختم الوصول للقاهرة بتاريخ ١٥-١١-١٩١٨ على الخلف.

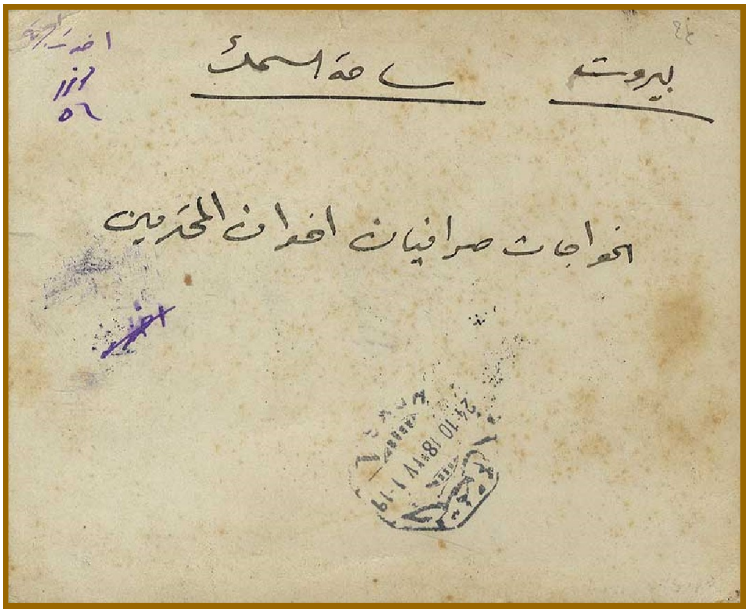
المصدر FELZMANN AUKTIONHAUS لشهر تشرين الثاني ٢٠١٨

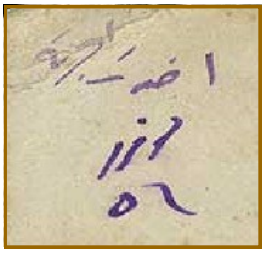


مغلف مرسل من **شام/١ بتاريخ ١١-١١-١٩١٨** إلى القاهرة، ختم البريد العسكري APO SZ62 بتاريخ 12 NO 18. وختم BAPO T بتاريخ 21 No 18 وصل إلى بور سعيد في ٢٢-١١-١٨ ومن ثم للقاهرة في ٢٧-١١-١٨. قبضت الأجرة من قبل موظف الموة محمد توفيق الذي وضع توقيعه تحت ختم شام/١.

شاكر عرفنوسي
البريد وتاريخ سوريا
الجزء الأول

وفي حمص، التي حررت في ١٤-١٠-١٨ :
حيث لم يكن هناك مركز ميداني للبريد البريطاني، فقد بدأ مكتب بريد حمص العمل مستخدماً الختم المثمن حمص ١ بقبض رسوم التخليص دون لصق أية طوابع على المغلف .







بطاقة مرسلة من **حمص بتاريخ ٢٤-١٠-١٩١٨**، بعد وقت قصير من سيطرة القوات البريطانية على المدينة (حيث لا وجود لمكتبٍ للبريد الميداني البريطاني) إلى بيروت، **(أخذت اجرته)** نقداً بحسب الكتابة على الزاوية اليسارية العليا. وعلى الخلف، وضع الختم السلبي لرقابة الحكومة العربية في دمشق ، وختم الرقابة رقم No.10 .

Source: Auktionshaus Schlegel - Auction #8, March 17-19, 2011 Lot 10163.



مغلف Pre Paid مسافر من **حمص/١ بتاريخ ١٦-١١-١٩١٨** إلى مصر القاهرة (أخذت أجرته) نقداً. وصل إلى بورسعيد بتاريخ 18 DE 1 فاستلمه مكتب البريد الميداني في بور سعيد (SZ10)حيث وضع عليه طابع EEF بقيمة قرش واحد، وتم فتحه ومراقبته (ختم الرقابة (No.10 ولصاقة الرقابة الزرقاء (OPENED BY CENSOR). ووصل المغلف الى وجهته في القاهرة بتاريخ 18 XII 1 (ختم الوصول على الخلف).
المصدر : Auktion-Gartner/Germany

أما في حلب:

فقد بدء باستخدام البريد مسبق الدفع مباشرة بعد سيطرة القوات البريطانية عليها (يوم ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩١٨). وإعادة العمل في مركز بريد حلب.

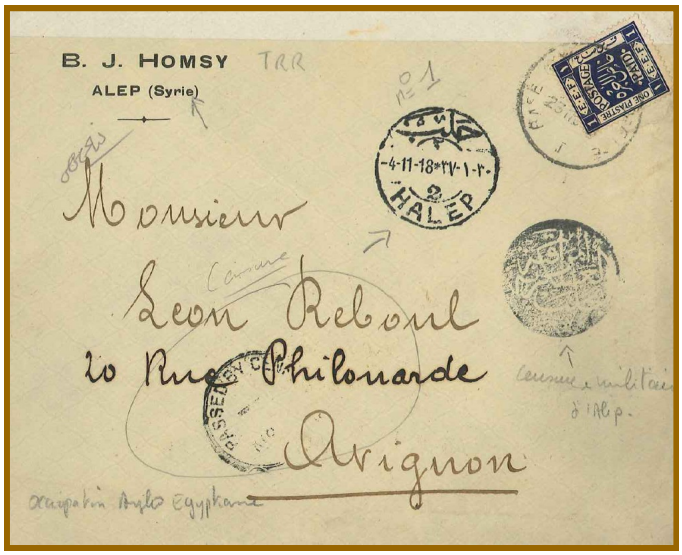
وأول مغلف معروف حتى الأن، هو مرسل بتاريخ ٣-١١-٩١٨ بعد ثلاثة أيام فقط من اتمام تحرير المدينة :



مغلف مرسل من حلب/٣ بتاريخ ٣-١١-٩١٨ الى الاسكندرية، وخضع للرقابة العسكرية العربية (الختم السلبي) وأشير الى أنه لم تدفع القيمة (الختم السلبي تT). وصل إلى بورسعيد وختم بتاريخ ٥-١٢-٩١٨ وتمت مراقبته من قبل الرقابة العسكرية البريطانية (N0 10) (حيث أن المغلف أرسل دون أن يغلق، كما يدل ختم الوصول للإسكندرية، لذا فهو لايحمل لصاقة المراقبة الزرقاء) ثم خلص بطابع EEF بقيمة قرش مصري واحد SG 10 (الصادر وقتها حديثاً بتارخ ١٣-١١-٩١٨ والمتوفر حينها في مصر فقط)، في مركز بريد قاعدة الجيش (Base Army Post Office T).

من مجموعة Alex

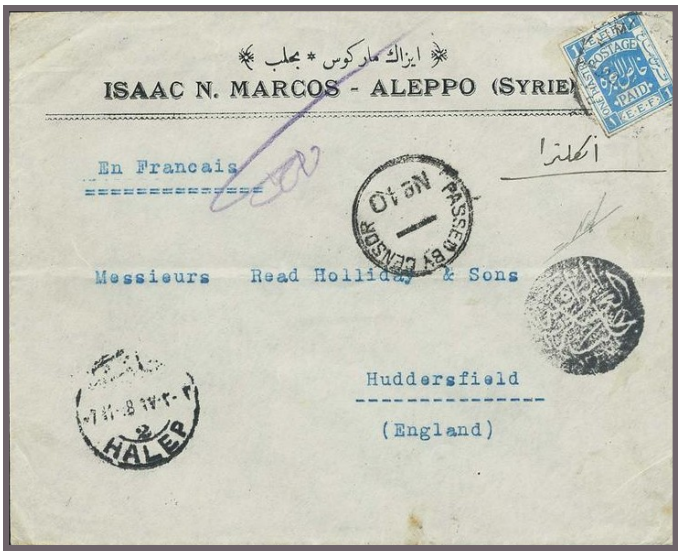
وكما سنبين في الفصل التالي، فقد أصدرت السلطة المحلية العربية طابعي حلب المؤقتين وعمل بهما يومي ٤ و ٥-١١-١٩١٨ فقط. لكن السلطات البريطانية (على ما نعتقد) أوقفت استعمال الطابعين واستمرت بتقديم خدمة البريد مسبق الدفع.



مغلف مرسل من حلب/٢ يوم ٤-١١-٩١٨ (اليوم التالي لإرسال المغلف السابق) لكنه لم يختم بختم التغريم (T) السلبي وما عدا ذلك فهو مشابه له.

في نفس هذا اليوم أرسل من نفس مركز البريد حلب/٢، خمسة من المغلفات السبعة المعروفة والتي تحمل طابع حلب المؤقت، وأرسل اثنان في اليوم التالي كما سنفصل في الفصل الثاني الخاص بهذين الطابعين.

المغلفان من مجموعة Alex



مغلف مرسل من حلب/٢ بتاريخ ٧-١١-١٨ الموافق ٣-٢-٣٣٧. الى انكلترا، وتمت مراقبته من قبل المراقبة العسكرية بحلب .
ثم وصل الى بورسعيد وتمت مراقبته من قبل الرقابة العسكرية البريطانية (N0 10) وخلص بطابعEEF رقم SG 3 بقيمة قرش مصري واحد (خلافاً لباقي المغلفات التي خلصت بالطابع رقم SG 10)،

شاكر عرفنوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



مغلف Pre Paid الوحيد المسافر من حلب إلى إنكلترا المعروف حتى الآن. مغلف مسافر من مركز البريد المدني حلب/٢ بتاريخ ١٩-١-١٩١٨ لمانشستر/إنكلترا.خضع للرقابة العربية (الختم السلبي على الخلف) وأشير إلى أن الأجور استوفيت. وصل إلى مركز ترانزيت البريد البريطاني في بورسعيد BAPO T حيث تم فتحه ومراقبته من قبل الرقابة No 10 وأعيد إغلاقه باللصاقة الزرقاء. وسلم لمركز بريد بورسعيد بتاريخ ٦-١٢-١٨ حيث تابع رحلته.
من مجموعة Alex



إثنان من أواخر مغلفات Pre Paid التي أرسلت من حلب: الأول بتاريخ ٢٥-١١-١٨ إلى الاسكندرية. والثاني مرسل من حلب للاسكندرية أيضاً بتاريخ ٢٦-١١-١٩١٨.
المغلفان من مجموعة Alex

استمرت خدمة البريد مسبق الدفع في حلب حتى ١-١٢-١٩١٨ حين وفرت السلطات البريطانية طوابع خالص الأجرة E.E.F. التي استعملت حتى ٢٣-١٢-١٩١٨.

في المنطقة الغربية O.E.T. West :

في ١٢ تشرين الأول ١٩١٨ استكمل البريطانيون السيطرة على بيروت والمنطقة الساحلية وأصدر الجنرال اللنبي، بوصفه القائد الأعلى للجيوش الحليفة في (أراضي العدو المحتلة) قراراً بتعيين الكولونيل De Piepap حاكماً عسكرياً للمنطقة الزرقاء المسماة O.E.T. West.
لم يعاد تشغيل مركز بريد بيروت حتى ١٢-١٢-١٩١٨.
وقد قدم مركز البريد العسكري البريطاني في بيروت ARMY POST OFFICE SZ 8 خدماته للمدنيين الراغبين اعتباراً من ١٨ تشرين الأول (أكتوبر ١٩١٨) ولغاية منتصف كانون الأول (ديسمبر ١٩١٨):



أول مغلف تجاري يرسل من بيروت بواسطة مكتب البريد العسكري البريطاني.

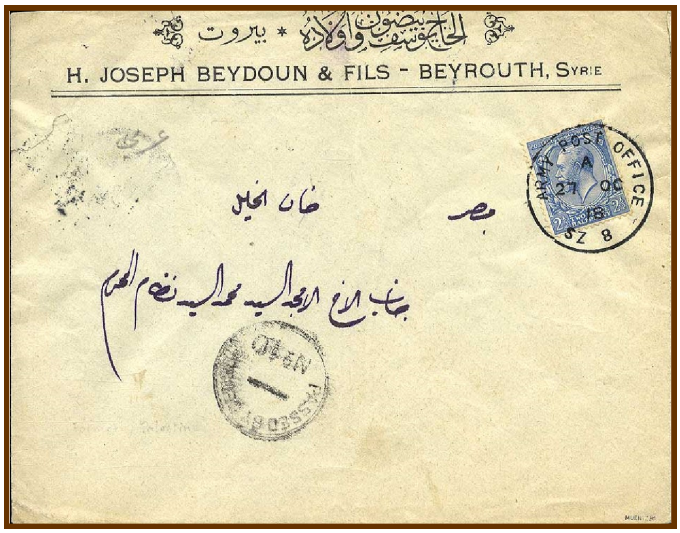
مغلف مرسل بواسطة مكتب البريد العسكري البريطاني في بيروت APO SZ8 بتاريخ 18 OCT 18 للاسكندرية. كتب عليه بقلم الرصاص حرف "T" بسبب عدم وجود طوابع لاستيفاء الرسوم.
في بورسعيد تمت مراقبته من قبل الرقابة البريطانية "ختم المراقبة No. 10" والرقابة الفرنسية "ختم الريشة الفرنسي" وحول لمكتب بريد الاسكندرية بتاريخ ٢٨-١٠-١٨ حيث ألصق عليه طابع التغريم SG D73 بقيم قرش واحد تعادل رسم التخليص بدون تغريم.
من مقتنيات Bernardo Longo

في اليوم التالي أرسل مغلف آخر للقاهرة، لكن لم يلصق عليه أي طابع فكان "بريداً مجانياً".



مغلف تجاري مرسل (لبنك كريدي ليونه) بواسطة APO SZ 8 في بيروت بتاريخ 18 OCT 19 للقاهرة. بدون أي تخليص وكتب عليه بقلم الرصاص "T" إشارة لذلك. تمت مراقبته لدى الرقابة الهسكرية البريطانية في بور سعيد (الختم No. 10 واللصاقة الزرقاء) وأحيل للبريد المدني في بور سعيد ثم القاهرة بتاريخ 18 OCT 31.
من مقتنيات Liban Phil

واعتباراً من ٢٧-١٠-١٨ بدء باستخدام طوابع جورج الخامس البريطانية في مكتب البريد العسكري APO :

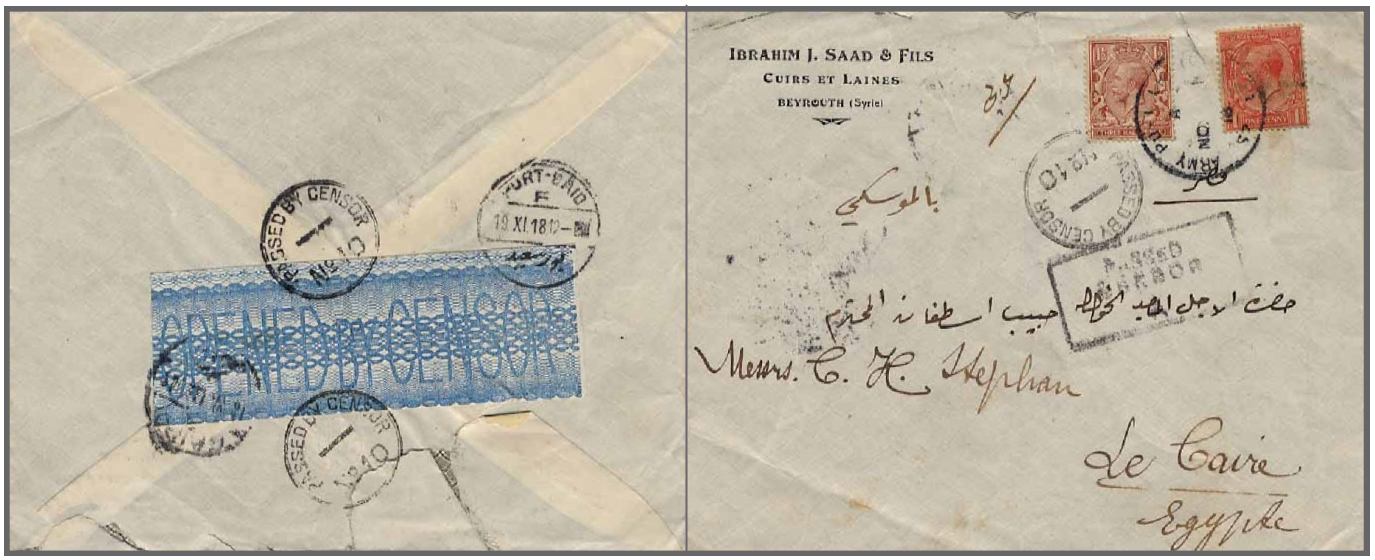


مغلف مسافر من بيروت بواسطة البريد العسكري البريطاني، إلى القاهرة-خان الخليلي، وقد لصق عليه طابع جورج الخامس بقيمة 2.5 Pence في مركز بريد القاعدة البريطانية **بيروت APO SZ8** **بتـــاريخ ٢٧-١٠-١٨**. وعليه ختم الرقابة البريطانية في بور سعيد No 10 .



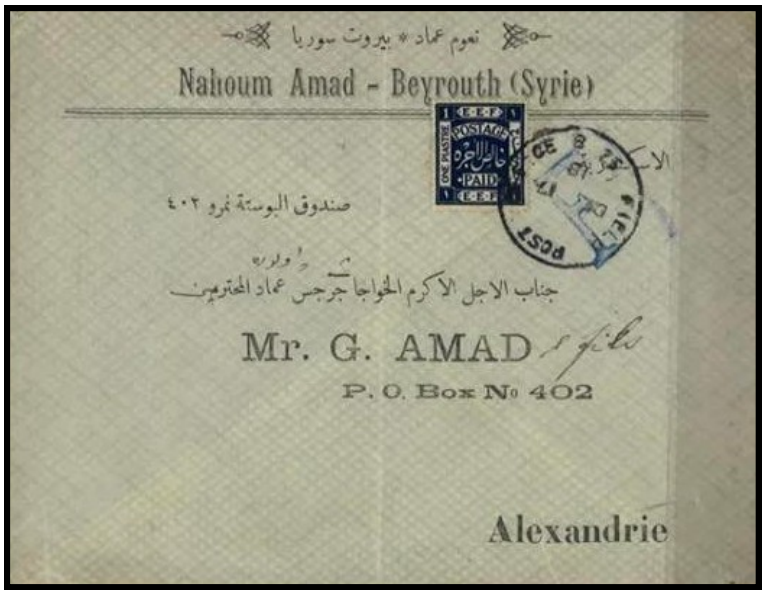
مغلف مسافر من بيروت بواسطة البريد العسكري البريطاني، إلى الاسكندرية وقد لصق عليه طابع جورج الخامس بقيمة 2.5 Pence في مركز بريد القاعدة البريطانية **بيروت APO SZ8** **بتـــاريخ ٢٩-١٠-١٨**. وعليه ختم الرقابة البريطانية في بور سعيد No 10 .
من مقتنيات Bernardo Longo

واعتباراً من أول تشرين الثاني صار البريد المدني يرسل بواسطة مكتب البريد الميداني FIELD POST OFFICE AZ8 لبعيد افتتاح مركز بريد بيروت بتاريخ ١٢-١٢-١٩١٨.



مغلف مسافر من بيروت، إلى القاهرة- الموسكي، لصق عليه طابعا جورج الخامس بقيمة 0.5 Pence و 1 Pence في مركز البريد الميداني البريطاني في **بيروت FPO SZ 8 بتاريخ ١-١١-١٨**(الختم فوق الطابعين). وعليه ختم الرقابة البريطانية في بور سعيد PASSED BY CENSOR No 10 ، على الخلف لصاقة الرقابة وختم الوصول إلى بور سعيد بتاريخ ١٩-١١-١٨ وختم الوصول إلى القاهرة بتاريخ ٢١-١١-١٨.
المصدر : Auktion-Gartner/Germany

شاكر عرفيوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



أحدأواخر المغلفات التي غادرت بيروت بواسطة مركز البريد العسكري البريطاني FPO SZ 8. مغلف مسافر بتاريخ ١٧-١٢-١٩١٨ إلى الاسكندرية، ربما في اليوم الأخير الذي استعملت فيه في هذا المركز طوابع خالص الأجرة لتخليص رسائل المدنيين.

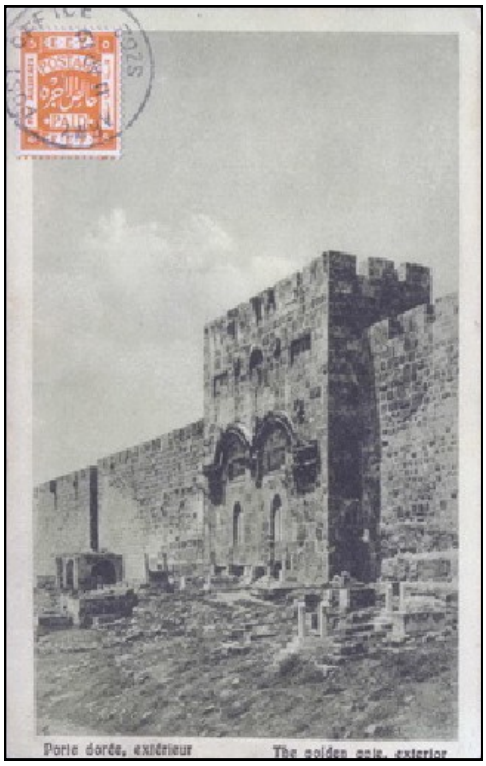


مغلف مسافر من **طرابلس الشام** بتاريخ ١٦-١٢-١٩١٨ إلى غزة مختوم في مركز البريد الميداني FPO SZ 9.

اعتباراً من منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ في المنطقة الشرقية، ومنتصف كانون الأول (ديسمبر) في المنطقة الغربية، بدء بإعادة فتح مراكز البريد المدنية. ثم صارت طوابع خالص الأجرة وحدها المستعملة، وصارت متوفرة بكثرة في كافة مراكز البريد العاملة في سورية. كما سنفصل ذلك في الفقرة التالية.

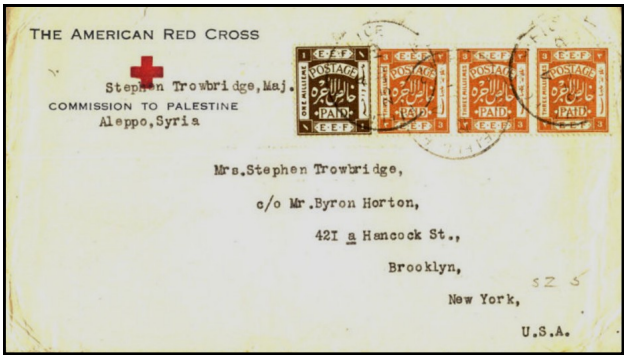
ورغم توقف مركزي البريد الميداني البريطاني في دمشق عن تقديم الخدمات للمدنيين السوريين اعتباراً من ١٤-١١-١٩١٨، لكنهما استمرا بذلك على ما يبدو لصالح البريطانيين كما يتبين من هذه البطاقة.





بطاقة بريد مرسلة **من دمشق الى القاهرة، بتاريخ ١١ نيسان (ابريل) ١٩١٩** عن طريق مركز البريد الميداني APO-SZ 62.

المغلفان التاليان مرسلان من منظمة مدنية (بعثة الصليب الأحمر الأميركي) بواسطة مركزي البريد العسكري الميداني البريطاني SZ 5 و الهندي F.P.O. No. 17 في حلب أواخر عام ١٩١٩.



مغلف مرسل من بعثة الصليب الأحمر الأميركي إلى حلب عبر مركز البريد العسكري البريطاني في حلب Army Post SZ 5 Office **بتاريخ ٢٥ تموز (يوليو) ١٩١٩**، إلى بروكلن في



مغلف مرسل من الصليب الأحمر الأميركي في حلب بواسطة مركز البريد العسكري الميداني الهندي رقم ١٧ الموجود في **حلب، بتاريخ ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩١٩** إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

انسحب الجيش البريطاني من حلب بتاريخ ٢٠-١١-١٩١٩، ومن دمشق بتاريخ ٢٦-١١-١٩١٩. و عندها توقفت مراكز البريد العسكري عن العمل.

٢ـ طابعا حلب المؤقتان

SG A1 & A2

عرفنا في الفصل السابق أن أول مغلفين صدرا من مركز البريد المدني بحلب. وكانا بحسب خدمة مسبق الدفع Pre-Paid التي عمل بها بعد دخول القوات البريطانية للمدينة يوم ٣٠-١٠-١٩١٨ **وكانا بتاريخ ٣-١١-١٩١٨ و ٤-١١-١٩١٨.**

في نفس هذا اليوم ٤-١١-١٩١٨، قامت السلطات المحلية العربية حديثة التكوين، بخطوة رمزية لتأكيد سيطرتها على المدينة، حين وضع مدير مركز بريد حلب في الاستعمال طابعين بريديين خاصين به (*).

الطابعان عبارة عن ورقة بيضاء مصمغة مربعة الشكل مهرت بخاتم نحاسي سلبي مدور باستعمال حبر بنفسجي اللون يميل إلى الرمادية بحيث ظهرت الكتابة بلون الورق.

ليضافا للختم السلبي الخاص بالمراقبة العسكرية للبريد المؤرخ هو الآخر ١٣٣٧ هجري (بعد التخلي عن التقويم العثماني الذي يقل سنتين عن الهجري) الموافق لأواخر عام ١٩١٨ ميلادي. لتكتمل بذلك مظاهر السيادة الوطنية على البريد.

الطابع الأول مهر بخاتم سلبي بقطر ٢٦ ملم يحمل العبارة "**الأجرة القانونية صار استيفاؤها ١٣٣٧**" مكتوبة بخط من نوع الاجازة تظهر الأحرف فيه متلاصقة ومتداخلة جرت زخرفتها وتم تشكيلها وتتميز بوضوح تام أثناء قراءتها، وأعد لتخليص للبريد الداخلي.

والطابع الثاني مهر بخاتم سلبي بقطر٢٨ ملم يحمل عبارة مشابهة باللغة الفرنسية: **"DROIT DE TAXE PERÇU ALEP"** وأعد لتخليص البريد الخارجي. وكانوا يستوفون قيمة الطابع نصف قرش مصري.



الصورة (١) - المغلف E1

المغلف الوحيد المعروف حتى الآن والذي يحمل طابعي حلب معاً، مع ختم حلب /٢ بتارخ ٤-١١-١٩١٨.

المغلف مرسل للدكتور أنطوني صقال في الكلية الأمريكية في بيروت وهو أحد ثلاثة مغلفات أرسلت له من قبل ذويه، لكنه لم يغادر حلب. وبسبب عدم وجود ختم المراقبة العسكرية للحكومة العربية، نرجح أن المغلف لم يوضع في البريد واكتفى مرسله (أزهر صقال-شارع التل حلب) بالاحتفاظ به كمغلف أول يوم. وهو الآن من مقتنياتي.

غير أن السلطة العسكرية البريطانية في حلب، أوقفت استعمال هذين الطابعين في اليوم الثاني من إصدارها مثلما منعت الحكومة العربية من ممارسة سلطتها على البريد (باستثناء وضع ختم المراقبة العسكرية الشكلي) إلى أن انسحبت القوات البريطانية من سوريا الداخلية أواخر عام ١٩١٩حيث بدأت بتوشيح الطوابع العثمانية بختم الحكومة العربية المدور.

(*) نعتقد أنه لا صحة لما ذهب إليه دليل S. Gibbons من أن سبب إصدار "السلطات العربية المحلية" لهذين الطابعين، هو بسبب عدم توفر طوابع خاص الأجرة، لأن تلك الطوابع كانت تلصق في تلك الفترة في بور سعيد لا في حلب كما بينا فيما سبق

حتى الآن، أمكننا رصد خمسة مغلفات عليها ختم حلب/٢ يوم ٤-١١-١٩١٨:

الأول (الصورة ١) لم يغادر حلب، كما أسلفنا. واثنان تجاريان تماماً (الصورتان ٢ و ٣)، واثنان آخران نرى أنهما من ترتيب أحد الهواة Philatelic (الصورتان ٤ و ٥):



الصورة (٢) - المغلف E2

المغلف المرسل من حلب/٢ الى السادة صرافيان أخوان في بيروت بتاريخ ٤-١١-١٩١٨ وعليه طابع من النموذج الأول، تمت مراقبته من قبل المراقبة العسكرية العربية في مركز بريد حلب (الختم الأسفل من الختمين السلبيين عل وجه المغلف).
وصل إلى دمشق (ختم الوصول شام/٤) بتاريخ ٢٤-١١-١٨ حيث حصل على ختم إبطال مكتب البريد الميداني البريطاني في دمشق SZ62. وأرسل لبورسعيد حيث تمت مراقبته (ختم المراقبة No. 10) على الوجه وكذلك الختم المستطيل رقم 6 للرقابة البريطانية. (الختم ARMY POST OFFICE SZ 29 بتاريخ ١١-١٢-١٩١٨ ربما يكون في بيروت).

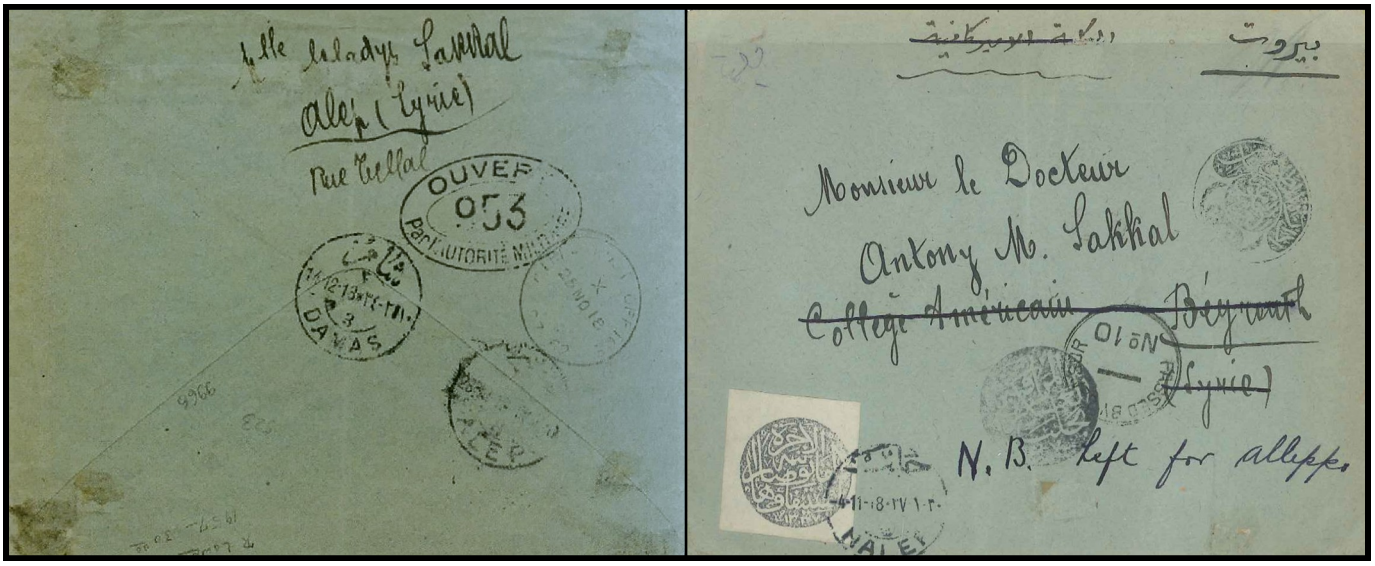
(المصدر: Auktion-Gartner/Germany, 17th Auction7-17March 2011, Item # 4835.).



الصورة (٣) - E3

المغلف الوحيد الذي يحمل طابعين من النوذج الثاني A2 مرسل من حلب بتاريخ ٤-١١-١٩١٨ إلى السادة حموي أخوان في مانشستر/ انكلترا، وتمت مراقبته من قبل المراقبة العسكرية العربية في بريد حلب (الختم السلبي أعلى الوجه).
ثم أرسل إلى بور سعيد حيث تمت مراقبته من الرقابة العسكرية البريطانية (الختم No 10) ولصق عليه طابع EEF بقيمة قرش واحد وختم مركز بريد القاعدة العسكرية Army Base Post Office T في الثاني من كانون أول (ديسمبر) ١٩١٨(ختم المغادرة في الخلف) قبل أن يغادر الى انكلترا.
يلاحظ هنا عدم اعتراف السلطات البريطانية في مركز تجميع البريد في بورسعيد، بالطابع واعتاره اشعاراً بقبض الرسم البريدي.

(هذاالمغلف واحد من ثلاثة مغلفات بيعت مع مجموعة كازمارتزيك).



الصورة (٤) - المغلف E4

مغلف مرسل للدكتور أنطوني صقال، في الكلية الأميركانية (الجامعة الأمريكية حالياً) في بيروت عليه الطابع الأول وختم حلب بتاريخ 4.11.1918 الموافق ١٣٣٧/١/٣٠. تمت مراقبته من قبل المراقبة العسكرية العربية في مركز بريد حلب (الختم الأسفل من الختمين السلبيين عل وجه المغلف). ثم وجه إلى دمشق، حيث تمت مراقبته من قبل مراقبة المطبوعات للحكومة العربية (الختم السلبي في يمين أعلى المغلف والذي هو في الواقع ختم المراقبة). ولم يحصل على ختم إبطال مكتب البريد الميداني البريطاني في دمشق SZ62 الموضوع على خلف المغلف إلا بتاريخ 25.11.18.
وكما كان معمولاً به في ذاك الوقت، فقد وجه المغلف إلى بور سعيد (مركز تجميع وإعادة توزيع البريد) حيث وضع عليه : ختم المراقبة المدنية البريطانية رقم 10 في بور سعيد (على الوجه). وختم المراقبة العسكرية الفرنسية رقم 953 في بورسعيد (على الخلف). وأخذ المغلف طريقه إلى بيروت. لكن الدكتورصقال كان قد غادر بيروت إلى حلب بحسب الملاحظة المدونة على وجه المغلف،
فأعيد إلى حلب عن طريق دمشق التي وصلها بتاريخ 14.12.18، وعاد أخيراً إلى حلب بتاريخ 28.12.18. بعد شهر ونصف من مغادرتها.

(هذاالمغلف واحد من ثلاثة مغلفات بيعت مع مجموعة كازمارتزيك).



الصورة (٥) - المغلف E5

مغلف عليه طابع حلب المؤقت من النموذج ١ وختم حلب ٢ مؤرخ في ١٩١٨/١١/٤ مرسل للدكتور أنطوني صقال في الكلية الأميركانية في بيروت. هذا المغلف مشابه للمغلف E4 المبين في الصورة (٤). ولا يختلف عنه إلا بمواقع الأختام كما وضع ختم المراقبة العسكرية الفرنسية رقم 953 على وجه وخلف المغلف ،و صار تاريخ عودته لحلب يوم 29.12.18.

(المصدر : Auktion-Gartner/Germany, 18th Auction 2011, Item # 4835.)

وفي اليوم التالي ٥-١١-١٩١٨:

أمكننا، حتى الآن أيضاً، رصد مغلفين فقط على أحدهما ختم حلب/٢ (الصورة رقم ٦) ، وعلى الآخر ختم حلب/٣ (الصورة رقم ٧) وهو الوحيد المعروف حتى الآن عليه ختم حلب/٣.



الصورة (٦) - E6

رسالة موجهة للسيد ميشيل العوم في بيروت يوم ٥-١١-١٩١٨ عليها طابع واحد من النموذج الأول . و حملت ختم الرقابة في حلب رقم ١٦/٢٢ وختم الرقابة العسكرية العربية السلبي.

رغم أن الرسالة أرسلت بعد يوم واحد من الرسالة المبينة في الشكل رقم (١)، الاّ أنها خضعت للمراقبة البريطانية في دمشق في نفس اليوم الذي تمت فيه مراقبة تلك الرسالة الأخرى أي في يوم ٢٥-١١-١٩١٨(الختم على الخلف). ثُم أرسلت الى بورسعيد وحملت أختام الرقابة البريطانية والفرنسية (على الوجه)

إضافة لأختام المراقبة العربية في حلب والبريطانية والفرنسية في بورسعيد، فإنها تحمل ختم بورسعيد المؤرخ ٣ كانون أول ١٩١٨.

(هذاالمغلف واحد من ثلاثة مغلفات بيعت مع مجموعة كازمارتزيك).



الصورة (٧) - E7

مغلف مرسل يوم ٥-١١-١٩١٨ للسيد ميشيل العوم في بيروت - باب ادريس (*ومن فضله يتكرم بإرسال هذا الجواب ليد الخواجا وديع راجي المحترم وله مزيد الفضل سلفاً*). عليها طابع واحد من النموذج الأول مبطل بختم حلب/٣ (طابع حلب الوحيد المبطل بهذا الختم) حمل ختم الرقابة العسكرية العربية السلبي.

للأسف لم نحصل على صورة لخلف المغلف لكنه لن يكون مختلفاً عن سابقيه كما نظن.

المصدر : SPINK London Nov 2018

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

أول ذكر **للطابع الأول** جاء في دليل Yvert et Tellier التخصصي للمستعمرات الفرنسية (والذي صدرت طبعته الأخيرة عام ١٩٣٦)، حيث ورد في نسخة عام ١٩٢٩:

" في شهر تشرين الثاني ١٩١٨ ، أصدر العرب، اللذين احتلوا حلب، طابعاً رمادياً مؤلفاً من كتابة باللغة العربية تعني"الأجرة القانونية صار استيفاؤها ١٣٣٧" لا يعرف منها الاّ اثني عشر طابعاً".

862 Syrie

SYRIE

Province détachée de l'Empire ottoman et située en Asie Mineure. — Placée sous mandat français. Chef-lieu : Damas.

Les timbres nos 4 à 14 de Palestine ont été en cours en Syrie sous l'occupation anglo-franco-arabe, jusqu'à l'arrivée du Haut-commissaire français.

En Novembre 1918, les Arabes ayant pris Alep, y émirent un timbre gris composé d'inscriptions arabes qui signifiaient « La taxe réglementaire est payée — 1337 ». On n'en connaît qu'une douzaine d'exemplaires.

Le traité franco-anglais partageait la Syrie en deux zones : la zone-ouest sous l'occupation française et la zone-est sous la souveraineté de l'Emir Fayçal. Les timbres émis dans cette seconde zone sont classés dans notre catalogue général ; nous ne nous occupons ici que des timbres émis dans la zone française.

TIMBRES-POSTE

1919. — *Timbres de France de 1900-06 avec valeur en monnaie égyptienne en surcharge.*



1	1 m. s.	1 c., gris (t. 900). . .	600	„ 600	„
2	2 m. s.	2 „ brun-lilas (t. 450) .	1250	„ 1250	„
3	3 m. s.	3 „ orange (t. 900). . .	600	„ 600	„

لكن النص عُدل في نسخة ١٩٣٢ على النحو التالي:

" في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ ، أصدر عرب الحجاز (اللذين شكلوا الجناح الأيمن من قوات الحلفاء)، اللذين احتلوا حلب، طابعاً رمادياً بقطر ٢٥ مليمتر. يطبع بلون بنفسجي-رمادي فوق الأبيض بواسطة ختم يدوي.

والرسم المتبقي باللون الأبيض على خلفية اللون لا يتضمن إلا أحرف عربية تعني الأجرة القانونية صار استيفاؤها ١٣٣٧" لا يعرف إلاّ اثني عشر قطعة من هذا الطابع".

وأضاف في آخر هذا النص أنه:

(يمكن اعتبار طوابع خالص الأجرة وطوابع المملكة السورية وهذا الطابع جزءً من مجموعة الطوابع السورية في مرحلة الاحتلال الفرنسي لأن طوابع المملكة السورية ظلت تستعمل دون توشيحها لمدة أربعة أشهر بعد احتلال المنطقة الفيصلية) .

TIMBRES-POSTE

Les timbres E. E. F. (Egypt Expeditionary Force) qui ont été utilisés dans la suite en Palestine, ont été seuls en cours dans toute la zone d'occupation Anglo-Franco-Arabe jusqu'à l'arrivée du Haut-Commissaire français.

En Novembre 1918, les arabes du Hedjaz (formant l'aile droite du Corps Expéditionnaire) ayant occupé Alep, y émirent un timbre circulaire de 25 mm. de diamètre, imprimé en violet-gris sur blanc au moyen d'un cachet à main. Le dessin, qui ressort en blanc sur fond de couleur, ne comporte que des caractères arabes qui signifient « La taxe réglementaire est payée — 1337 ». On ne connaît qu'une douzaine de pièces de ce timbre.

Aussitôt après la prise de Damas (25 Juillet 1920) et pendant les quatre premiers mois de l'occupation de la zone fayçalienne (Damas, Alep, Hama et Homs), on utilisa sans surcharge les timbres de l'émission de 1920 du royaume de Syrie (Types des nos 67 à 75 ci-après). Les timbres E. E. F. et ceux du Royaume de Syrie, en particulier lorsqu'ils sont revêtus d'oblitérations syriennes, et aussi le provisoire signalé ci-dessus, peuvent donc normalement faire partie de la collection de l'occupation française en Syrie.

شاكر عرفنوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

لكن أحداً لم يعرض صورة أي من الطابعين حتى عام ١٩٥٥ حين عثر **الأخوان ويليامز (L.N. and M. Williams)** وهما مختصان بالبريد المحلي Local posts ، ضمن مجموعة من المغلفات على المغلف E4 المبين في الصورة (٤) مرفقاً بورقة كتب عليها باللغة الفرنسية :

" سورية (مؤقت) صدر خلال خمسة أيام بين جلاء الأتراك، وحتى وصول البريطانيين إلى حلب" .

ولعدم تمكنهما من قراءة الكتابة باللغة العربية على هذا المغلف وعلى الطابع والأختام، فقد توجها لقسم المطبوعات والمخطوطات في المتحف البريطاني بلندن الذي زودهما بترجمة لتلك الكتابة. فعرفا معنى تلك الكتابات لكنهما لم يعرفا شيئاً عن الطابع.

فكتبا للسفارة السورية في لندن في شهر نيسان (ابريل) ١٩٥٥ يسألان عن وضع هذا الطابع.

ووصلهما جواب السيد هـ .حموي الملحق في السفارة، **<u>في رسالة مؤرخة بتاريخ ٢٢ آب ١٩٥٥ تقر السلطات السورية فيها بأن سلطة حكومية مؤقتة في شمال سورية، قامت بإصدار الطابع المذكور.</u>**

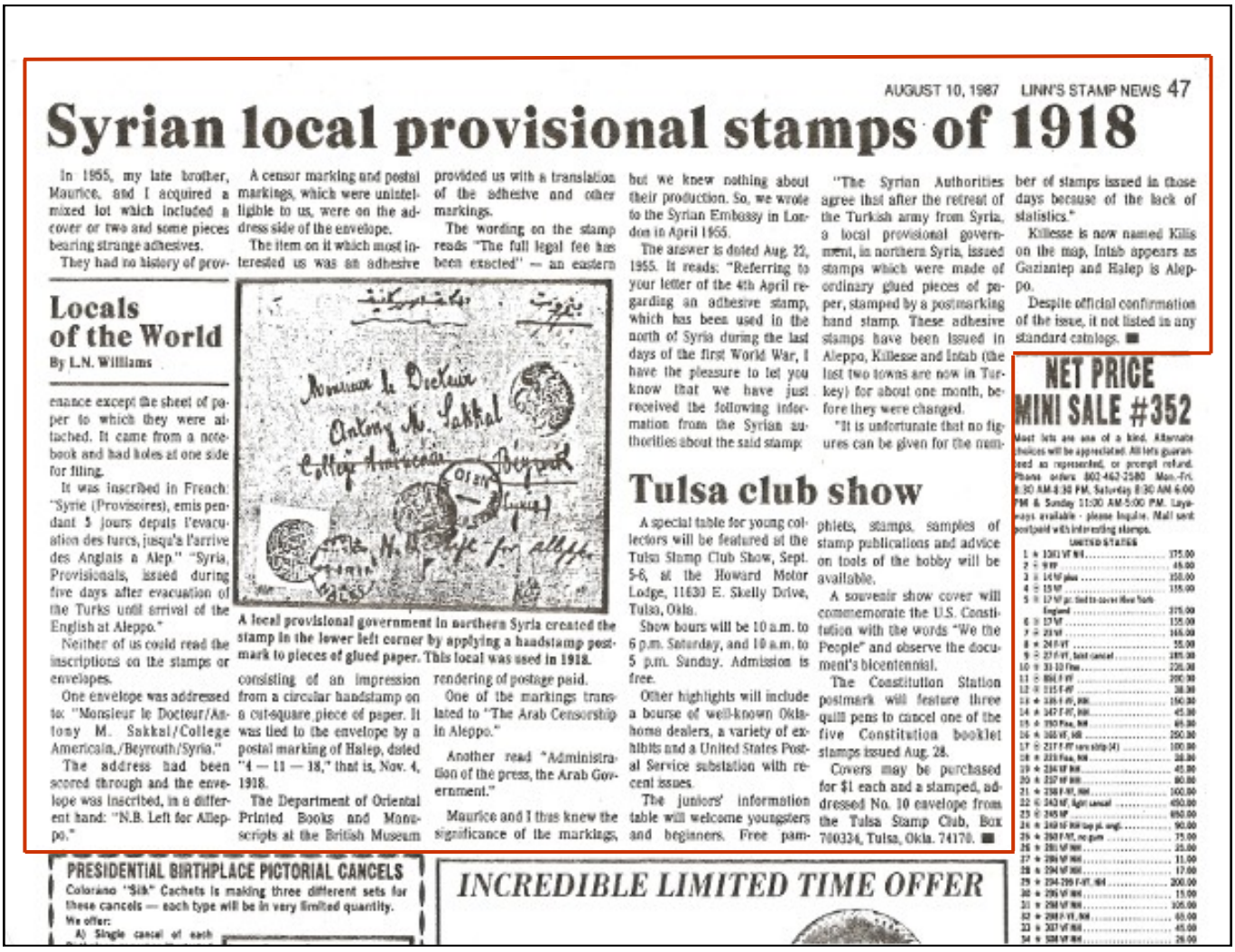
لكنها تخلط بينه وبين :

- طابع كلس (الصادر عام ١٩٢١، والمعد بطريقة مشابهة لطابع حلب لكن باستعمال ختم ايجابي مستطيل).
- وطوابع عينتاب وهي طوابع عثمانية وشحت عام ١٩٢١ بختم يدوي يحمل على ثلاثة أسطر: الأحرف .O.M.F و Syrie والقيمة.

(سنبين تفاصيل هذه الطوابع لاحقاً في هذا الكتاب).

وهو خلط ليس في محله لكنه ناجم عن قلة معرفة معد هذا الجواب بهذه الأمور.

وقد نشر الأخوان L.N. and M. Williams عام ١٩٥٦، ما أعاد أحدهما (L.N.) كتابته بتاريخ ١٠ آب ١٩٨٧ في العدد ٤٧ من مجلة LINN'S STAMP NEWS حيث بين تفاصيل ذلك:



AUGUST 10, 1987 LINN'S STAMP NEWS 47

Syrian local provisional stamps of 1918

In 1955, my late brother, Maurice, and I acquired a mixed lot which included a cover or two and some pieces bearing strange adhesives.

They had no history of provenance except the sheet of paper to which they were attached. It came from a notebook and had holes at one side for filing.

It was inscribed in French: "Syrie (Provisoires), emis pendant 5 jours depuis l'evacuation des turcs, jusqu'a l'arrive des Anglais a Alep." "Syria, Provisionals, issued during five days after evacuation of the Turks until arrival of the English at Aleppo."

Neither of us could read the inscriptions on the stamps or envelopes.

One envelope was addressed to: "Monsieur le Docteur/Antony M. Sakkal/College Americain,/Beyrouth/Syria."

The address had been scored through and the envelope was inscribed, in a different hand: "N.B. Left for Allepo."

A censor marking and postal markings, which were unintelligible to us, were on the address side of the envelope.

The item on it which most interested us was an adhesive consisting of an impression from a circular handstamp on a cut-square piece of paper. It was tied to the envelope by a postal marking of Halep, dated "4 — 11 — 18," that is, Nov. 4, 1918.

The Department of Oriental Printed Books and Manuscripts at the British Museum provided us with a translation of the adhesive and other markings.

The wording on the stamp reads "The full legal fee has been exacted" — an eastern rendering of postage paid.

One of the markings translated to "The Arab Censorship in Aleppo."

Another read "Administration of the press, the Arab Government."

Maurice and I thus knew the significance of the markings, but we knew nothing about their production. So, we wrote to the Syrian Embassy in London in April 1955.

The answer is dated Aug. 22, 1955. It reads: "Referring to your letter of the 4th April regarding an adhesive stamp, which has been used in the north of Syria during the last days of the first World War, I have the pleasure to let you know that we have just received the following information from the Syrian authorities about the said stamp:

"The Syrian Authorities agree that after the retreat of the Turkish army from Syria, a local provisional government, in northern Syria, issued stamps which were made of ordinary glued pieces of paper, stamped by a postmarking hand stamp. These adhesive stamps have been issued in Aleppo, Killesse and Intab (the last two towns are now in Turkey) for about one month, before they were changed.

"It is unfortunate that no figures can be given for the number of stamps issued in those days because of the lack of statistics."

Killesse is now named Kilis on the map, Intab appears as Gaziantep and Halep is Aleppo.

Despite official confirmation of the issue, it not listed in any standard catalogs. ■

Locals of the World

By L.N. Williams

A local provisional government in northern Syria created the stamp in the lower left corner by applying a handstamp postmark to pieces of glued paper. This local was used in 1918.

Tulsa club show

A special table for young collectors will be featured at the Tulsa Stamp Club Show, Sept. 5-6, at the Howard Motor Lodge, 11630 E. Skelly Drive, Tulsa, Okla.

Show hours will be 10 a.m. to 6 p.m. Saturday, and 10 a.m. to 5 p.m. Sunday. Admission is free.

Other highlights will include a bourse of well-known Oklahoma dealers, a variety of exhibits and a United States Postal Service substation with recent issues.

The juniors' information table will welcome youngsters and beginners. Free pamphlets, stamps, samples of stamp publications and advice on tools of the hobby will be available.

A souvenir show cover will commemorate the U.S. Constitution with the words "We the People" and observe the document's bicentennial.

The Constitution Station postmark will feature three quill pens to cancel one of the five Constitution booklet stamps issued Aug. 28.

Covers may be purchased for $1 each and a stamped, addressed No. 10 envelope from the Tulsa Stamp Club, Box 700324, Tulsa, Okla. 74170. ■

NET PRICE MINI SALE #352

PRESIDENTIAL BIRTHPLACE PICTORIAL CANCELS

INCREDIBLE LIMITED TIME OFFER

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

في عدد آذار (مارس) من عام ٢٠٠٢ من مجلة AMERICAN PHILATELIST كتب Don Avery، وهو هاو يجمع البريد المحلي لما قبل ١٩٤٠، مقالاً بعنوان **طابع ١٩١٨ المؤقت لشمالي سورية**، أعاد فيه عرض نفس مغلف الأخوين ويليامز E4 وأضاف اليه احدى القصاصات F2:

The Northern Syria Provisional of 1918

by Don Avery

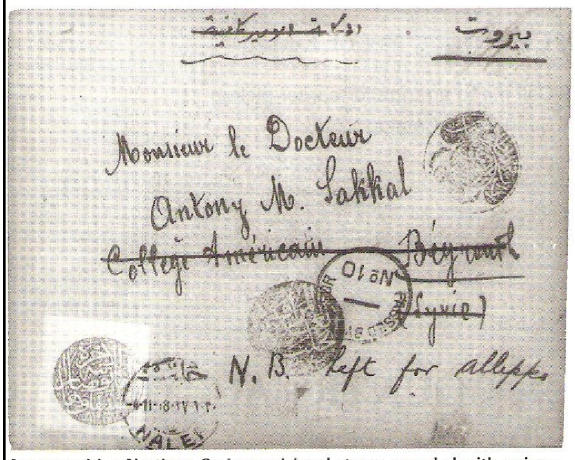
As every collector of local posts knows, the law of supply and demand does not always apply to that branch of our hobby. A tiny supply of a stamp, about which very little is known, can lead to a tiny, indeed infinitesimal, demand and relatively modest prices. If Scott listed a stamp of which only four copies were known, imagine what the catalogue price would be!

One such stamp is the Northern Syria provisional. It is a Turkish-style postmark struck on a piece of glued paper. According to authorities at the British Museum the text reads, "The full legal fee has been exacted." The Syrian government confirmed this stamp and its use, in a letter to L.N. Williams in 1955. Its Embassy in London said that, according to Damascus, "after the retreat of the Turkish army from Syria, a local provisional government, in Northern Syria, issued stamps which were made of ordinary glued pieces of paper, stamped by a postmarking handstamp. These adhesive stamps have been used in Aleppo, Killesse, and Intab for about one month...." The month appears to be November 1918. The issuing authority and quantity listed are unknown.



Single Northern Syria provisional.

Williams, an assiduous researcher and a central figure of cinderella philately, wrote an article on the stamps for the March 11, 1996, issue of *Linn's Stamp News*. After more than forty-one years of digging, he could only come up with four examples. He used one cover as an illustration of direct hand engraving in his monumental *Fundamentals of Philately*, published by the American Philatelic Society. That cover had a stamp canceled with a circular postmark dated 11.18 and other markings indicating the year 1918. It was addressed to "Monsieur le Docteur Antony M. Sakkal, College Americain, Beyrouth (Syrie)." The address has been struck out and a notation added "N.B. Left for Alleppo [sic]." The cover sold in a 1997 Corinphila auction for 3800 Swiss francs, about $2,740, plus 15 percent commission.



A cover with a Northern Syria provisional stamp canceled with a circular postmark dated 11.18, and other markings indicating the year 1918. Formerly in the collection of L.N. Williams.

In the *Linn's* article Williams said, "I have seen one other cover (besides the one mentioned above) of which the details escape me, and two single stamps attached to pieces of paper." He asked for further information, but I gather none was forthcoming, so we are left with something of a mystery.

This nondescript rarity easily could be called a cinderella, but I prefer to think of it as a Lucy, from Wordsworth's poem:

> She dwelt among the untrodden ways
> Beside the springs of dove,
> A maid whom there were none to praise,
> And very few to love.

The Author

Don Avery is a retired federal employee who collects local posts of the world prior to 1940.

وبحسب آفيري، فإن L.N Williams كتب مقالاً آخر في عدد١١ آذار (مارس) ١٩٩٦ من مجلة Linn's Stamp News (بعد تسع سنوات من مقاله الأول، وبعد واحد وأربعين سنة من عثورهما على المغلف) يقول فيه أنه لحينه تمكن من رؤية مغلف آخر وقصاصتين عليها جميعاً أربعة طوابع (جميعها من النموذج الأول). (لم نتمكن حتى الآن، من الحصول على صورة عن هذا المقال، للأسف).

لكن الواقع أنه منذ عام ١٩٨٨ بدأت مغلفات وقصاصات تحمل طابع حلب تعرض في المزادات العالمية منها :
- مزاد Christies لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨، المادة ٨٩١
- مزاد D. Feldman لشهر كانون أول (ديسمبر) ١٩٨٨، المادتين رقم ٥٠٧١٣ و ٥٠٧١٤.
- مزاد D. Feldman لشهر تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، المادة رقم ١٩٩٧.
- مزاد Corinphila لشهر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، المادة رقم ٩٨٠١.
- مزاد Western Auction لعام ١٩٩٩، المادة رقم ١٤٨٤.
- مزاد Grosvenor لشهر شباط (فبراير) ٢٠٠٠، المادة ٤٧٢.
- مزاد Western Auction عام ٢٠٠٥ (؟) وعرضت فية مجموعة حكومة عربية مهمة بيعت لاحقاً في مزاد Gratner.
- مزاد D. Feldman لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) لعام ٢٠٠٩.
- مزاد Auction Gratner رقم ١٧ و١٨ لعام ٢٠١١، حيث عرض المغلفان E2 و E5 والقصاصة F1 .

وما لم تظهر أدلة جديدة، فإن هذين الطابعين استعملا يومي ٤ و ٥-١١-١٩١٨فقط وفي مدينة حلب حصراً. وجميعها مبطلة بختم حلب/٢، ماعدا المغلف المبين في الصورة E7، فهو مبطل بالختم حلب/٣.
هذا ما تؤكده النسخ التي ظهرت حتى الآن من الطابعين وهي:

- المغلفات السبعة التي عرضناها أعلاه،

- وسبعة قصاصات:
- واحدة تحتوي على ثلاثة طوابع من النموذج الأول مختومة بتاريخ ٤-١١-١٩١٨.
- خمسة تحتوي كل منها طابعاً من النموذج الأول، واحدة منها مختومة بتاريخ ٤-١١-١٩١٨ وأربعة بتاريخ ٥-١١-١٩١٨.
- والقصاصة E6 ربما تكون جزءً من مغلف مسافر إلى جونيه بلبنان بتاريخ ٤-١١-١٩١٨ الصورة (٧)
كما أن جميع هذه القصاصات مختومة بختم واحد هو ختم حلب/٢.

هذه النسخ جميعاً تحتوي على :
- ١٥ طابعاً من النموذج الأول.
- ٣ طوابع من النموذج الثاني.

ولا يعلم وجود نسخ غير مختومة من أي من النموذجين.

إن خمسة من المغلفات المذكورة يحمل كل منها طابعاً واحداً من **النموذج الأول**، مرسلة إلى بيروت أي داخل ما سمي منطقة إدارة أراضي العدو المحتلة O.E.T.A. zone الصور(٢، ٤، ٥،٦، ٧).
بينما أرسل المغلف الخامس المبين في الصورة (٥) والذي يحمل طابعين من **النموذج الثاني** إلى خارج المنطقة المذكورة.
أما المغلف المبين في الصورة (١) فيحمل طابعاً من كلا النموذجين لكنه لم يغادر حلب رغم أنه مرسل بتاريخ ٤-١١-١٩١٨؟

وعليه فإنه يمكننا أن نفترض **أن الطابع الأول مخصص للبريد الداخلي في حين أن الطابع الثاني كان مخصصاً للبريد الخارجي** جرياً على ما كان سائداً في البريد العثماني.

إن استخدام طابع واحد للرسائل المرسلة الأربعة المسافرة إلى بيروت يدل على آن **قيمته هي نصف قرش** وهي تعرفة البريد الداخلي في ذاك الوقت.

أما المغلف المسافر إلى بريطانيا فقد حمل طابعين ليتوافق مع تعرفة البريد الخارجي وهي قرش واحد. لكن لصق طابع E.E.F. بقيمة قرش واحد يشي بأن طابع حلب لم يعترف به خارج ما سمي (منطقة إدارة أراضي العدو المحتلة O.E.T.A.).

شاكر عرفسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

بخصوص القصاصات، فحيث أنها جميعها مختومة فيمكن تمييزها بملاحظة موقع الختم واتجاهه وتاريخه لأنه، لحسن الحظ، فإن مواقع الختم واتجاهه لا تتشابه أبداً، كما أنها تختلف عن تلك التي على المغلفات.

وكما سمينا المغلفات السبعة E1-7 سنسمي القصاصات السبعة F1-7 كما يلي:

١- القصاصات المؤرخة في ٤-١١-١٩١٨:



F2



F1



F 3

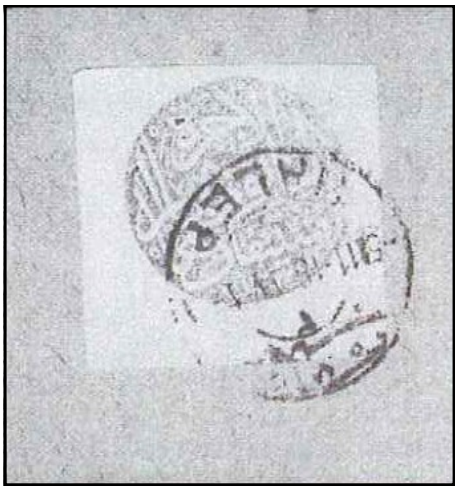
ظهرت هذه القصاصة مؤخراً لدى المرحوم ابراهيم الموقع أحد تجار الطوابع في دمشق (وباعها لأحد زبائنه في السعودية). وهي لم تعرض في أي من المزادات من قبل. ولم يسبق أن أشير لها، بحسب علمنا، في أي مجلة.

نحن نؤكد صحة مكوناتها الثلاثة: الطابع و ختم حلب/٢ و ختم الرقابة العسكرية في حلب لمطابقتها المكونات المشابهة في المغلفات المعروفة.

من غير الممكن الجزم أن هذه القصاصة جزءٌ من مغلف أم لا. ومصدر الريبة هو في موقع الطابع في الأعلى خلافاً لكل المغلفات المعروفة، وكذلك السطر تحت العنوان الذي وضع بعد وضع ختم الرقابة العسكرية، وعدم وجود أختام الرقابة البريطانية. لكن هناك أثر خفيف لختم الرقابة الفرنسية البيضوي، فوق الطابع، أما التاريخ 4.11.18 و ٢٠-١-٢٧ فهو مطابق أيضاً للمغلفات المعروفة.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

٢- القصاصات المؤرخة في ٥-١١-١٩١٨:



F4 (من مجموعة Don Avery)



F5 (من مقتنيات جمال البرازي)



F6



F7

لا يمكن الجزم (باستثناء F1 و F3) إن كانت هذه كانت أجزاء من مغلفات أم أنها بالأصل قصاصات عمات بناء على طلب مصنعها CTO.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

دليل الطوابع الأول، والوحيد حتى الآن، الذي صنف طابعي حلب، هو دليل Stanley Gibbons 1911 تحت عنوان الحكومة العربية. وأعطاهما الرقمين A1 و A2. دون أن يحدد لهما سعراً معيارياً. وعزا سبب إصدارهما لنقص طوابع خالص الأجرة في حلب كما أسلفنا.

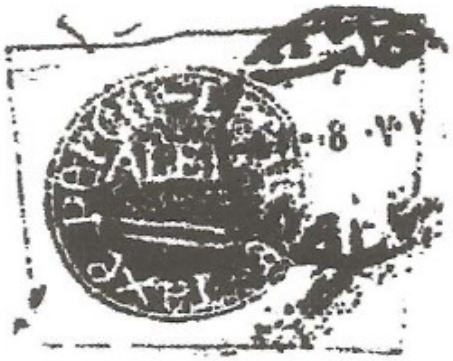
B. ARAB KINGDOM

The Emir Faisal of the Hejaz, who with Colonel T. E. Lawrence had led the Arab forces against the Turks, organised an Arab State in the interior of Syria, with Damascus as capital. At Christmas 1919 fighting began between Arabs and the French, who aimed at control of all Syria. On 8 March 1920 a Syrian National Congress declared for complete independence and on 11 March the Emir Faisal was proclaimed King of Syria.

I. PROVISIONAL ISSUES FOR ALEPPO



1



2

1918 (Nov). Issued at Aleppo. Handstamped. Imperf.

A1	**1**	(½pi.) greyish.....
A2	**2**	(½pi.) greyish.....

Due to lack of availability of E.E.F. stamps the local Arab Authorities produced two stamps in the form of cut square vignettes with a handstamped greyish 26 mm diameter negative seal. The stamp having Arabic text translates to: "The prescribed fee has been paid, 1337" whereas the other stamp shows a similar inscription in French: "DROIT DE TAXE PERCU ALEP". The stamps were in use for a few days at most and in Aleppo only.

II. ISSUES FOR WHOLE OF INTERIOR

كما ذكرنا، أوقفت السلطة العسكرية البريطانية في حلب استعمال طابعي حلب في اليوم الثاني من إصدارهما. وتابعت العمل بالبريد مسبق الدفع حتى ١-١٢-١٩١٨ حين وضعت طوابع "خالص الأجرة" في الاستخدام.
وهكذا، فقد مُنعت الحكومة العربية من ممارسة سلطتها على البريد ماعدا وضع ختم المراقبة العسكرية الشكلي، وكان على السلطات العربية انتظار انسحاب القوات البريطانية أواخر عام ١٩١٩ حتى تصدر طوابعها التي تحمل توشيح الحكومة العربية.

تطورات عام ١٩١٩

قام الأمير فيصل برحلتين إلى أوروبا: الأولى في ٢٢ –١١-١٩١٨، لتمثيل الحجاز في مؤتمر الصلح، والثانية على أثر الاتفاق البريطاني الفرنسي في منتصف ايلول (سبتمبر) ١٩١٩.

الرحلة الأولى :

جاءت، بناءً على إلحاح الجنرال اللنبي، بدعوة عن طريق وزارة الخارجية البريطانية للشريف حسين لإرسال **ممثل عنه إلى مؤتمر الصلح** في فرساي، على أن يكون هذا الممثل فيصلاً. وقد أراد البريطانيون من هذه الحركة، تجنب أي نزاع محتمل مع فرنسا إذا دعي فيصل كممثل لسورية. فكان عليه أن ينطق باسم سورية التي سلمته قيادها كما ينطق باسم الثورة العربية، متكئاً على ما أعطي لأبيه من عهود ومواثيق، مهما قيل في غموضها وإبهام بعض موادها، فقد كانت واضحة وصريحة في وعود كثيرة لم تنفذ.
وهو ما كاد يصل إلى فرنسا حتى أخذ الفرنسيون يقيمون العقبات في وجهه، وراحت صحفهم تنتقده بشدة، حتى أنها حذرت بريطانيا من أن تقع في حبائل الوحدة العربية التي تشكل خطراً شديداً على مصالحها ومصالح فرنسا معاً.
وفي لندن، بدأ فيصل في ١١-١٢-١٩١٨ مفاوضاته مع بلفور الذي كان يعرف أن رئيس وزرائه لويد جورج، أنجز منذ أسبوع مع جورج كليمنصو صفقة تدعم بموجبها بريطانيا أمام مؤتمر السلم مطالب فرنسا في سورية **مقابل تنازل فرنسا لها عن منطقة الموصل، واستبدال الإدارة الدولية لفلسطين بإشراف بريطاني.** ووافقت انكلترا بدورها على منح فرنسا ربع حصص الدول من نفط الموصل، وعدلت عن تأييد استقلال سورية الداخلية تاركة لفرنسا حرية العمل فيها.


فيصل ووايزمن بعد توقيع الإتفاقية

أدرك فيصل، أنه لايمكنه الحصول على دعم بريطانيا ضد الإدعاءات الفرنسية، إلا بالتنازل عن بعض المصالح العربية، فقبل، بضغط من الحكومة البريطانية يمثلها لورنس، بعقد اتفاق مع وايزمان (رئيس المؤتمر الصهيوني) بتاريخ ٣-١-١٩١٩. في هذا الإتفاق قبل فيصل تفاهماً بين أهداف العرب والصهيونية، وتساهلاً مع البرنامج الصهيوني في فلسطين، كما قبل بمضمون تصريح بلفور. وسجل فيصل بخط يده وبالعربية بعد آخر مادة من الاتفاق، شرطه المعروف:
أن يحصل العرب على استقلالهم كما طلبت بمذكرتي المؤرخة في ٤-١-١٩١٩ المرسلة إلى وزارة الخارجية البريطانية. وأنه لن يكون ملزماً به إذا جرى أي تعديل عليه.


الأمير فيصل في فرساي أثناء انعقاد مؤتمر السلام ١٩١٩
من اليسار: رستم حيدر، نوري السعيد، الأمير فيصل، الكابتن بيساني (خلف فيصل) ، ت.ي. لورانس، ، خادم فيصل، الكابتن تحسين قدري.

افتتح مؤتمر السلم رسمياً يوم ١٨-١-١٩١٩. وقد أقر في ٣٠ منه، فصل البلاد العربية عن تركيا. ثم اتخذ قراراً آخر في ٢١-٣-١٩، بضغط من الرئيس الأمريكي Woodrow Wilson بإرسال لجنة تحقيق دولية (للبحث في أمور البلاد العربية واستقصاء رغبات سكانها)، ثم وافق المؤتمر في ٢٨-٤-١٩ على **ميثاق عصبة الأمم** الذي نصت مادته الثانية والعشرين على نظام الانتداب.

وجاء في الفقرة التي تخص البلاد المنفصلة عن تركيا من هذه المادة: **(أن بعضَ الجماعاتِ التي كانت تابعةً للامبراطورية العثمانيةِ بلغت درجةً من الرقيِ يمكنُ معها أن يُعترفَ بها شعوباً مستقلةً، على أن ترشدها في إدارتها مشورةُ منتَدَبٍ عليها ومساعدته، حتى تصبح قادرةً على حكمِ نفسها بنفسها، وينبغي أن تراعى مقدماً رغباتُ هذه الجماعاتِ في اختيارِ الدولة المنتَدَبة.)**

اعتبر السوريون إقرار هذه المادة خيبة أمل عظيمة. إلا أن فيصلاً الذي عاد إلى دمشق أواخر نيسان ٩١٩ وهو يعقد آمالاً على لجنة الاستفتاء، حض الأهلين على حسن القيام بمهمتهم، لكنه شعر بالخيبة عندما علم أن اللجنة ستقتصر على الأمريكيين فقط، وأن الفرنسيين والبريطانيين لن يشاركوا فيها، لأنهم اشترطوا اتفاق الحكومات مقدماً على كل ماله علاقة بذلك الاستفتاء قبل إرسال اللجنة، لكن الرئيس ولسون رفض الموافقة على هذه الأساليب التي ضاق ذرعاً بها، وأمر الفرع الأمريكي بالسفر دون التقيد برأي الأخرين.

عاد فيصل من مؤتمر الصلح وهو يعرف أنه فشل نهائياً بضمان ولو الحد الأدنى من الاستقلال لسورية، لكنه لم يَبُح بذلك إلا لنفر يسير من أعوانه.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

كان على فيصل أن يواجه القلق السياسي والحماس الوطني الذي كان أكثر تطرفاً مما توقع. فبدأ حملة لحشد تأييد أعيان السوريين له قبل وصول لجنة التحقيق الدولية، بدأها باجتماع كبير، عقد في دار الحكومة في ١٤ أيار (مايو) مع وفود أعيان سوريا.





الترحيب بفيصل لدى وصوله، ووداعه الرسمي لدى مغادرته دار الحكومة بدمشق يوم ١٤-٥-١٩١٩ .

وبعد أن ألقى خطاباً مطولاً شرح فيه ما جرى في مؤتمر السلم، ورؤيته لما يجب عمله. وطلب من الجميع أن يصرحوا له بأفكارهم ورأيهم بأدائه. وتلقى فيصل في هذا الاجتماع تفويضا من الحضور لإدارة سياسة البلاد الداخلية والخارجية بعد أن عاهدهم على العمل على تحقيق الاستقلال.

كما حصل على موافقتهم على تأسيس مجلس منتخب من كافة المناطق السورية ليضع القوانين، و يكون الوسيلة الوحيدة لإقناع اللجنة الدولية بشرعية المطالب العربية. وقد وافق المجتمعون لأن تزويد نظام الحكم بقاعدة دستورية تمثل الشعب سيساعد في تخفيف الضغوط على فيصل في أية مفاوضات مقبلة وستعين خصوصاً في وصول رأي الشعب إلى اللجنة الدولية.
ثم عقد في ١٠ حزيران (يونيو)، اجتماعاً مماثلاً في النادي العربي في حلب. طلب فيه من أعيانها إعطاءه اعتماداً مشابها للإعتماد الذي حصل عليه في دمشق، وهكذا كان. ثم طلب من الجميع (التكلم أمام **اللجنة المرسلة من قبل الأمم التي حاربت واياكم**، بملء الحرية بدون خوف ولا حذر، فإن مستقبلكم بين أيديكم، على أن تبرزوا لهذه اللجنة القادمة كل تصرف مجيد).

ولإعطاء شرعية شعبية وقانونية لتمثيل الإدارة العربية الوليدة، ملكاً وحكومة، وحسب الاتفاق مع أعيان البلاد المشار إليه أعلاه، ونظراً لاعتقاد الجميع بأن لجنة الاستقصاء ستصل قريباً، فقد أجريت انتخابات سريعة في المنطقة الشرقية (حيث كان التشريع العثماني لايزال سائداً) وفقاً لقانون الانتخاب العثماني، أما في المناطق الغربية والجنوبية فقد شارك مندوبوها في المؤتمر بمضابط توكيل من الأعيان والزعماء دون أن تجري انتخابات. وذلك لتشكيل **المؤتمر السوري** الذي كان مجلساً تأسيسياً.

أعلن المؤتمر في أول اجتماع رسمي له بتاريخ ٣ حزيران عقد في مقر النادي العربي بدمشق، وحضره ٦٩ مندوباً من أصل ٨٥، أنه يمثل سورية كلها. وهذا إعلان له ما يدعمه، فرغم أن الإنتخابات جرت بسرعة، ولم تراعِ النهج المألوف في الإنتخاب في كل المناطق، فمما لاريب فيه أن المؤتمر كان مجلساً تمثيلياً بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة. وتعد مقرراته معبرة عن آراء وعواطف أكثرية الناس. (وقد أيدت استقصاءات اللجنة الأمريكية اللاحقة ذلك).
وقرر جملة قرارات سميت (برنامج دمشق)، حمّلها لوفد منه لعرضها على اللجنة الأميركية عند قدومها ، وتعريف هذه اللجنة على رغبات الشعب معتمدين على تفويضه لهم عن طريق الانتخاب. كما طلب السماح بإرسال وفد يمثله في مؤتمر الصلح.

كانت سياسة الدول الأوروبية إزاء المطالب العربية قد تحددت تقريباً بين آذار (مارس) وحزيران (يونيو) ١٩١٩.

***

وصلت "**الهيئة الأمريكية من اللجنة الدولية حول الانتداب في تركيا**" ، "The American Section of the International Commission on Mandatory in Turkey"، أو ما عرف بـ **لجنة كنغ - كراين The King - Crane Commission**، والمؤلفة من : Henry C. King, Charles R. Crane لرئاسة اللجنة، و Albert H. Lybyer, William Yale كخبيرين، مع هيئة سكرتارية ومدير أعمال. وصلت إلى يافا في ١٠ حزيران (يونيو) ١٩١٩.

وفي كافة أنحاء البلاد، قابلت اللجنة، خلال ٤٢ يوماً، وفود الأهلين على اختلاف طبقاتهم ومللهم.
ففي دمشق، استقبلت اللجنة بحماس كبير وقابلت أول من قابلت وفد المؤتمر السوري وعلى رأسه محمد فوزي باشا العظم رئيس المؤتمر فقدم لها مذكرة تتضمن قرار المؤتمر وطلب: **إنقاذنا من خطر الانتدابات والصهيونية**. ثم قابلت الأمير فيصل الذي عرض المطلب التي يجمع السوريون عليها انتهى إلى القول بأن الأمور لو ساءت أكثر، فهو "يفضل أن يسجن مع بقية شعبه على أن ينال الحرية وحده".

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



صورة جماعية للجنة كينغ - كرين في دمشق ١٩١٩



تشارلز كرين في حلب ١٩١٩

كان قرار المؤتمر السوري أهم وثيقة تلقتها اللجنة، وهو يتلخص بـ:

- طلب الاستقلال الناجز للبلاد السورية.
- إقامة حكم ملكي نيابي فيها على أساس اللامركزية الواسعة، واختيار الأمير فيصل ملكاً عليها.
- الاحتجاج على الانتداب واعتباره في حالة حمل البلاد على قبوله، مساعدة فنية اقتصادية، لاتمس الاستقلال السياسي، تقوم به الولايات المتحدة، وإن لم تقبل، فبريطانيا، وعدم الاعتراف لفرنسا بأي حق تدعيه ورفض كل مساعدة منها.
- رفض مطالب الصهيونيين.
- رفض التجزئة سواء فيما يتعلق بفلسطين أو لبنان.
- طلب الاستقلال التام للعراق وعدم إقامة حواجز اقتصادية بين القطرين .

وقد أيد معظم أبناء المناطق الداخلية والساحلية والجنوبية هذه القرارات، وأصر فريقان من رجال الاحزاب الاستقلالية، الاتحاد السوري والعهد ومن جاراهم، على التمسك بالاستقلال التام دون الاشارة إلى قبول أي نصح أو مشورة أو مساعة فنية أو اقتصادية من أية دولة كانت.

وهكذا بلورت اللجنة مطالب السوريين ورغباتهم على النحو التالي :

أن اغلب سكان المنطقة الشرقية تريد وحدة سوريا وإقامة دولة وطنية دستورية برئاسة فيصل ، ووضعها تحت وصاية دولة لا تفكر باستعمارها، بل تأخذ بيدها نحو حكم ذاتي يتفق مع استعداد أهلها الذين يفضلون أن تكون أمريكا منتدبة عليهم، فإن لم تقبل فبريطانيا، أما فرنسا فوصايتها مرفوضة بتاتاً .

وترفض فكرة إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وتطالب بضم فلسطين إلى دولة سوريا المتحدة لتكون قسماً منها شأنها في ذلك شأن الأقسام الأخرى، ووضع الأماكن المقدسة في فلسطين تحت إدارة لجنة دولية دينية تشرف عليها الدولة المنتدبة وعصبة الأمم.

وعادت اللجنة إلى باريس في منتصف أيلول (سبتمبر) سنة ١٩١٩ لتقديم تقريرها، لكنها لم تتمكن من تقديمه إلى مجلس الأربعة (ويلسون ولويد جورج وكليمانصو ورئيس حكومة ايطاليا) بعد أن خذل الشعب الأمريكي الرئيس ويلسن بالانتخابات الرئاسية. فواصلت سفرها إلى واشنطن، وقدمته إلى وزارة الخارجية، ونفوس أعضائها طافحة بالخيبة، بعد أن كانت كلها آمالاً كباراً عند مغادرتها باريس لبدء مهمتها.

أبقت لجنة كنغ كراين تقريرها سرياً، ولم يفصح عنه إلا في عام ١٩٢٢ عندما نشرته صحيفة أميركية حيث ورد فيه:

... ومن نتائج استقصاء آراء الشعب السوري، كان ما يلي:

١- أن يكون الحكم في سوريا ملكياً دستورياً.

٢- أن يكون فيصل ملكاً على سوريا، لأنه أتى إلى مكانه بشكل طبيعي.

٣- أن يكون جبل لبنان ضمن المملكة السورية، في إطار حكم ذاتي.

٤- أما بالنسبة للدولة المنتدبة على مملكة بلاد الشام، فقد أقر استقصاء آراء الشعب السوري في بلاد الشام، أن تكون الولايات المتحدة الأميركية هي الدولة المنتدبة على سوريا، وإذا تعذر ذلك فلتكن بريطانيا، أما فرنسا فهي مرفوضة بالمطلق.

<u>ولولا انسحاب الولايات المتحدة من مؤتمر الصلح قبل ختام السنة، ربما كان لعمل اللجنة وتقريرها أثر كبير في بلاد المشرق.</u>

<u>إن تقرير لجنة كنغ-كرين هو التقرير الوحيد اللذي صدر عن جماعة أمريكية توصي برفض مطالب الصهيونيين، وتقترح أن تضم فلسطين إلى سورية وكذلك كان رأيها في ضم لبنان إلى سوريةعلى أن يتمتع باستقلال إداري واسع.</u>

***

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

وأما رحلة الأمير فيصل الثانية

فقد كانت في منتصف أيلول (سبتمبر) ١٩١٩، بعد أن واجه فيصل حالة معارضة متزايدة في المؤتمر السوري، والأحزاب والجيش والبلاد عامة، بسبب عدم الوصول إلى تسوية حول تقرير مصير البلاد. وبعد قرار الحكومة البريطانية بسحب قواتها من سورية بنهاية شهر أيلول ما فسره السوريون تهيئة لكي تحل محلها القوات الفرنسية.
فقرر السفر على أثر برقية تلقاها في ١٠ أيلول ١٩١٩ من رئيس الوزارة البريطانية لويد جورج، بعد أن أصبح الاتفاق وشيكاً بينه وبين كليمنصو. وليبلغه شخصياً بذلك.
وصل إلى لندن بعد أن تم الاتفاق بين البريطانيين والفرنسيين (المجتمعين في مؤتمر فرساي)، في ١٥ أيلول، على إطلاق يد فرنسا في سورية الداخلية مقابل:

١- التنازل عن المطالبة بضم لواء الموصل إلى منطقة الانتداب الفرنسي على أن تنال ٢٣,٥% من نفط العراق.
٢- الاعتراف بأن تكون فلسطين تحت الانتداب البريطاني (خلافاً لمعاهدة بطرسبرغ التي نصت على أن تكون دولية).
٣- قبول ضم أراضي شرق الأردن (ألوية الكرك والسلط وعجلون) لمنطقة الانتداب البريطاني.

وكان من جملة ما اتفق عليه جلاء القوات البريطانية عن سورية كلها داخلها وساحلها، وأن يحل محلها الجيش الفرنسي، باستثناء المدن الأربع الداخلية: دمشق وحمص وحماة وحلب، وحوران والبلقاء. وقد أدخلت الأقضية الأربعة في منطقة الاحتلال الفرنسي. وأبلغ ذلك للمؤتمر كتدبير مؤقت إلى أن يصدر قرار في شأن الانتدابات والحدود. ما يعني بصراحة تامة تنفيذ اتفاقية سايكس-بيكو بحذافيرها.
ومجمل ما يقال في هذا الاتفاق أن بريطانيا أطلقت يد فرنسا في سوريا وتخلت عن وعودها حتى في إقامة حكومة مستقلة في الداخل، بثمن نالته من فرنسا بالموافقة على انتدابها في فلسطين، وضم الموصل وآبار البترول إلى منطقة نفوذها.
أبلغ البريطانيون فيصلاً بهذا الاتفاق وبإصرارهم على تنفيذ الانسحاب في أول تشرين الثاني (نوفمبر)١٩١٩، ولم تجد نفعاً كل احتجاجات فيصل. فقام مجدداً بمحاولة يائسة لكسب الحلفاء بأن تجاوب مع تقرب وايزمن منه فصرح لصحيفة جويش كرونيكال النافذة بأنه **"لايزال يتفق مع رأي وايزمن في الهجرة والاستيطان... وقد تشكل فلسطين فيما بعد ولاية من الدولة السورية ذات حكم ذاتي يتمتع فيها اليهود بحقوق متساوية مع العرب"**. فكان بذلك يريد من الصهيونيين أن يضعوا ثقلهم إلى جانب العرب ضد الفرنسيين، دون أن تكون لديه فكرة واضحة عن مطالب وايزمن كلها.
قدم فيصل إلى لويد جورج عدة مذكرات يشرح فيها مطالبه، وكان بإمكانه أن يلاقي نجاحاً أكبر لو أنه أثار هذه المطالب المستندة على وعود الحلفاء ومبادئ ويلسون، عام ١٩١٨ حين كان الوضع لايزال مائعاً، أما في خريف ١٩١٩، فالمصالح البريطانية الفرنسية كانت قد سويت، وبريطانيا لاتريد أي نزاع مع فرنسا لمصلحة العرب.
وحيث أن جهوده لم تفلح، فلم يعد أمامه إلا أن يتوجه إلى باريس لمفاوضة الفرنسيين اللذين أخذوا يتوددن إليه لغايتين: إحداها تتعلق باحتلال الأقضية الأربعة وقد لاقت بعض النجاح، والثانية وضع صيغة اتفاق بين فرنسا وسورية. بينما كان جل ما تمناه أن يقدم لشعبه فكرة أن الانتداب الفرنسي يعني سورية الموحدة. وقد ساعده في ذلك موقف الحكومة في دمشق التي أبلغت القيادتين العسكريتين البريطانية والفرنسية رفضها قرار استبدال القوات وأنها لن تسمح بدخول الجيوش الفرنسية إلى أي قسم من أقسام المنطقة الشرقية، وبأنها ستقاوم الجيوش المذكورة بقوة السلاح إذا اقتضى الأمر.
عجلت الأخبار الواردة من دمشق والمنذرة بخطر حدوث ثورة وفشل زيد في تهدئة الحالة، بقرار فيصل العودة لدمشق. وترك مسألة انجاز الاتفاق معلقة. فعاد إلى دمشق في منتصف كانون الثاني (يناير) ١٩٢٠ قادما من باريس بعد أن وقع بالأحرف الأولى مع وزير خارجية فرنسا كليمانصو في ٦كانون الثاني ١٩٢٠ على ما عرف **بمشروع اتفاقية كليمنصو- فيصل** (أصر كليمنصو على أن يبقى الاتفاق سرياً حتى لا يشوش على طموحه في أن يفوز في انتخابات رئاسة الجمهورية الوشيكة (*):
تعترف فرنسا فيها بدولة سورية مستقلة ضمن حدود سيعترف بها مؤتمر الصلح، على أن تتعهد هذه الدولة بالتالي بأولوية فرنسا بإمدادها بالخبراء والمستشارين لتنظيم الإدارتين المدنية والعسكرية وأن يكون هؤلاء موظفين لدى الدولة السورية وليس لدى حكومتهم، وعلى تطبيق نظام دستوري في سورية، ضامن لحقوق الأهلين السياسية ومثبت للحريات المكتسبة سابقاً ومطابق لأمانيهم في انشاء حكومة مسئولة أمام مجلس نيابي. وأن تعهد سورية بالتمثيل الديبلوماسي في الخارج إلى فرنسا وتعترف باستقلال لبنان تحت الانتداب الفرنسي وبإقامة إدارة محلية في جبل الدروز.
كانت هذه الاتفاقية أحسن ما يأمله الجانبان، فالفرنسيون لم يكن لديهم في المنطقة، القوة الكافية لفرض إرادتهم ويريدون كسب بعض الوقت. و تأكد فيصل من أن الحكومة البريطانية لن تخاصم فرنسا من أجل مطالبه. كما أن المثالية الإنسانية التي حملها ويلسون قد فشلت.
وقد علق فيصل توقيعه النهائي عليها إلى أن يعود لسورية و يستطلع الآراء فيها.
وألقى فيصل خطاباً في النادي العربي يوم ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٠ بين فيه تمسكه بطلب الاستقلال التام، وطلب احترام الأمم الأخرى (متى احترمت بلادنا واستقلالنا ومنافعنا)، وطلب تأييد حكومته.
ورفض أعضاء حزب الاستقلال العربي (الفتاة) المبررات التي قدمها لهم فيصل لقبول الإتفاقية المقترحة فـ : **خير للبلاد أن ترد عدوان فرنسا حتى وإنكلتره بالقوة بقدر المستطاع من أن تخضع لشروط الاتفاق.** كما جاء في بيانهم.

وقد كانت أصوات من رأى مايبرر وجهة نظر فيصل خافتة ولم ترتفع الا بعد الهزيمة. فالاتفاق لم يكن مقبولاً لدى السواد الأعظم في الأوساط الوطنية، ما اضطر فيصل لعدم مفاتحة الشعب به.

(*) لم ينجح كليمنصو في تلك الانتخابات فهجر الحياة السياسية مطلع عام ١٩٢٠ ليخلفه في رئاسة الحكومة ميران الذي لم يكن يميل لبريطانيا فلم يجد حاجة لقبول أن تنال سوريا استقلالها ولا أن يسمح لفيصل باعتلاء عرشها.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

٣- طوابع خالص الأجرة

حيث أن العملة الورقية العثمانية قد أصبحت عديمة القيمة، فقد استبدلت مؤقتا من قبل البريطانيين بالعملة المصرية. وذلك (إلى حين صدور عملة سورية).

الطوابع .E.E.F هي ذات الأرقام SG 5-15 من طوابع فلسطين التي أصدرتها السلطات العسكرية البريطانية في مصر ليستعملها المدنيون في (مناطق العدو المحتلة). والمقصود بذلك البلاد العربية التي كانت جزءً من الدولة العثمانية والتي هاجمتها القوات البريطانية تحت مسمى :

Egyptian Expeditionary Force E.E.F.

حيث أكملت احتلال فلسطين في ٢٦-٩-١٩١٨ ووصلت مع حلفائها العرب إلى جرابلس في شمال سورية وتم توقيع الهدنة مع الأتراك يوم ٣١-١٠-١٩١٨.

(ولعدم معرفة مستقبل البلاد آنذاك ولأن قوات الحلفاء الممثلة بالقوات المصرية الإستطلاعية، كانت مؤلفة من شعوب مختلفة، لم تجد السلطات العسكرية مناسباً توشيح الطوابع العثمانية بما يدل على احتلال الأراضي. ورأت أن إصدار طوابع محايدة خاصة بالبلد يكون أكثر ملائمة.)

فلسطين، طوابع وأختام: ميشيل سمعان اسطفان



١٩١٨-٧-١٦ ١٩١٨-٧-١٦ ١٩١٨-١٢-١٧ ١٩١٨-٧-١٦ ١٩١٨-٩-٢٥

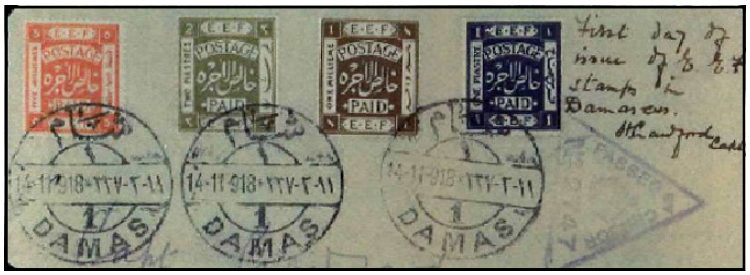
١٩١٨-١١-٩ ١٩١٨-٧-١٦ ١٩١٨-٧-١٦ ١٩١٨-١٢-١٧ ١٩١٨-١٢-١٧ ١٩١٨-١٢-٢٧

صدرت هذه المجموعة على دفعات في الفترة مابين ١٦ تموز (يوليو) و ٢٧ كانون أول (ديسمبر) ١٩١٨.

وكان قد سبقها إصدار طابعين للمراسلات الخارجية قيمة كل منهما قرش مصري واحد أحدهما SG 1 بلون أزرق غامق، وصدر في ١٠-٢-١٩١٨ و الآخر SG 3 بلون أزرق فاتح، وصدر في ٥-٣-١٩١٨ .



ثم جرى توشيح كل منهما بـ ٥ مليمات SG 2 بتاريخ ١٦-٢-١٩١٨ و SG 4 بتاريخ ٥-٣-١٨ لتخليص المراسلات الداخلية. وأول استخدام لهذه الطوابع كان في القدس بتاريخ ١٠ شباط(فبراير) ١٩١٨ .



أول استخدام لطوابع خالص الأجرة في دمشق، يؤكده جزء من مغلف مرسل من **دمشق بتاريخ ١٤-١١-١٩١٨**، وعليه ختم الرقابة العسكرية البريطانية رقم 2747 (مكان هذه الوحدة غير مذكور لدى J.Firebance وهو غالباً في دمشق) وملاحظة على اليمين تقول أنه اليوم الأول لاستعمال طوابع EEF **في دمشق.** من مجموعة Alex



مغلف عرضه Luigi Martinoja على صفحة Syrian Philately بتاريخ ١٥-٧-٢٠١٦ يبدو أنه **يقع في المرحلة الفاصلة بين مرحلة Pre-Paid ومرحلة استعمال طوابع خالص الأجرة.** حيث مر معنا في الفقرة السابقة، مغلف مسافر من شام/١ بتاريخ ١١-١١-١٩١٨ قبض أجرته (محمد توفيق) مدير مكتب بريد دمشق. هذا المغلف أيضاً كتب عليه محمد توفيق "أخذت أجرته" ووضع بجانب الكتابه توقيعه وختم **شام/١ بتاريخ ١٢-١١-١٩١٨**. ثم أخضع لمراقبة الحكومة العربية التي وضعت ختمها السلبي، وارسل الى مكتب البريد العسكري البريطاني حيث وضع عليه ختم Field Post SZ 62 بتاريخ 18 NO 16.

وبعد ذلك، بدل أن يسفَّر المغلف إلى بور سعيد، اعيد الى كوة الطوابع (غالباً، من قبل السلطات البريطانية، بسبب قرار البدء باستعمال طوابع خالص الأجرة الذي بوشر به في دمشق بتاريخ ١٤-١١-١٩١٨). فألصق عليه طابع EEF بقيمة ١قرش وأبطل بختم شام/١ بتاريخ 19.11.18 وغادر الى بور سعيد (ختم البريد الميداني فيها بتاريخ 18 NO 28) ثم إلى مكتب بريد بور سعيد (بتاريخ 29 NO 18) ومن هناك الى القاهرة (ختم الوصول بتاريخ 18 NO 29).

إن الارتباك الاداري الحاصل سبّب تاخر وصول هذا المغلف. لكن يبدو أن ألأمور انتظمت يوم ١٤-١١-١٩١٨:



مغلف مسافر من **شام/١ بتاريخ ١٤-١١-١٩١٨** الموافق ١٠-٣-٣٢٧ إلى مصر/خان الخليلي. خضع لرقابة الحكومة العربية (ختم الرقابة السلبي)، ثم للرقابة العسكرية البريطانية (ختم الرقابة العسكرية SZ 57 في دمشق بتاريخ ١٥-١١-١٨). وصل إلى بورسعيد بتاريخ ٢٤-١١-١٨ حيث فتح من قبل الرقابة العسكرية البريطانية وأعيد إغلاقه باللصاقة الزرقاء الخاصة بالمراقبة لدى دائرة الرقابة No. 10 وأرسل إلى القاهرة التي وصلها في ٢٨-١١-١٨.

في درعا التي كانت أول مدينة كبيرة يدخلها الحلفاء في الأول من أيلول (سبتمبر) فإن أول استعمال لطوابع خالص الأجرة عرفناه كان **على رباعية مختومة بتاريخ ٢٢-١١-١٨**، أما كمغلف كامل، فهذا أقدم مغلف مسافر أمكننا رصده، **وهو بتايخ ٣٠-١١-١٨** :



مغلف مرسل من (مفتي لواء حوران) مسافر من **درعا/١ بتاريخ ٣٠-١١-١٩١٨** إلى مصر. وصل إلى دمشق (شام/٣) بتاريخ ١-١٢-١٨ ومنها إلى بورسعيد التي وصلها بتاريخ 11 DE 18 حيث تم فتحه ومراقبته من قبل مركز البريد الميداني البريطاني فيها، وأعيد إغلاقه باللصاقة الخاصة الزرقاء. ووصل للقاهرة بتاريخ 11 DE 18.

وفي حمص التي تم تحريرها بتاريخ ١١-١٠-١٩١٨، فأول مغلف معروف لدينا عليه طوابع خالص الأجرة هو بتاريخ **٢٢-١١-١٨.**



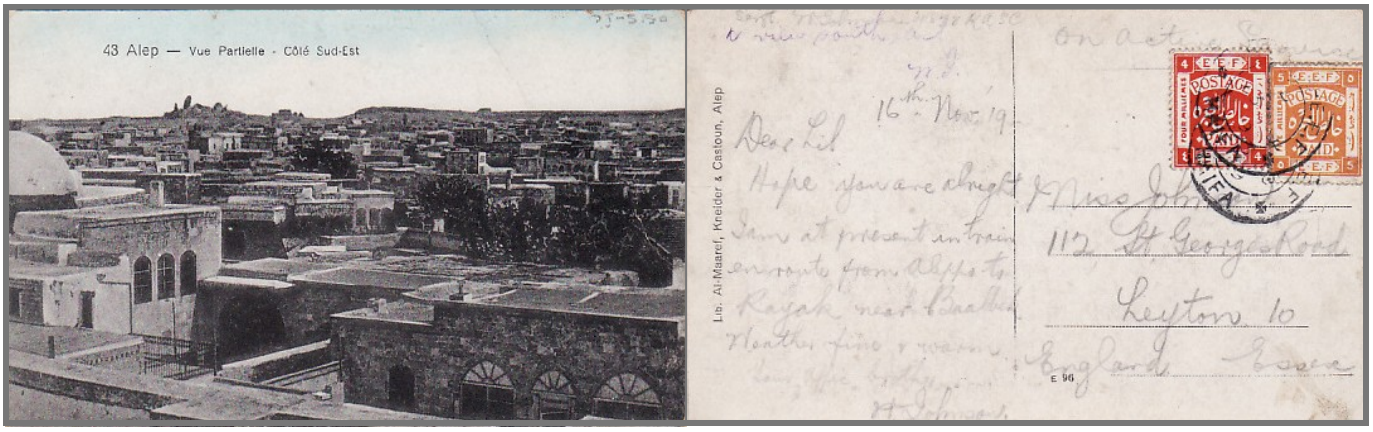
مغلف مسافر من **حمص/١ بتاريخ ٢٢-١١-١٨** إلى مصر- خان الخليلي. وصل إلى بورسعيد بتاريخ 1 DE 18 حيث تم فتحه ومراقبته من قبل الرقابة العسكرية البريطانية N 10 وأعيد إغلاقه باللصاقة الخاصة.

أما في حلب فلا معلومات لدينا، حتى الآن، عن الفترة بين ١-١٢-١٩١٨ (تاريخ آخر مغلف PrePaid معروف) وحتى **٢٤-١٢-١٩١٨** تاريخ المغلف المسافر من حلب/٣ لمانشستر. إلا أننا نرجح أن طوابع خالص الأجرة كانت تستعمل في تلك الفترة.



<u>على مدى عام ١٩١٩ كله كانت طوابع خالص الأجرة الطوابع الوحيدة المقبولة</u> في كل ما سمي مناطق العدو المحتلة: الجنوبية (فلسطين)، الغربية (الساحل السوري)، والشرقية (سورية الداخلية).

انسحبت القوات البريطانية من سورية الداخلية، أو ما كان يسمى منطقة العدو المحتلة الشرقية O.E.T. East، بتاريخ ٢٠-١١-١٩١٩، بعد أن اتفقوا مع الفرنسيين على بدء الانتداب الفرنسي على كامل المنطقة الزرقاء (بحسب اتفاقية سايكس-بيكو). وعلى تسلم حلفائها العرب بزعامة الأمير فيصل السلطة في هذه المنطقة.



بطاقة بريد "On Active Service" كتبها ضابط الصف في الجيش البريطاني Sergt. N. Johnson R.A.S.C **<u>بتاريخ ١٦-تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٩</u>**، وكتب فيها " انا الآن في القطار المسافر من حلب إلى رياق". وعليه ختم O.E.T.A. E.E.F. /Haifa (23 Nov).

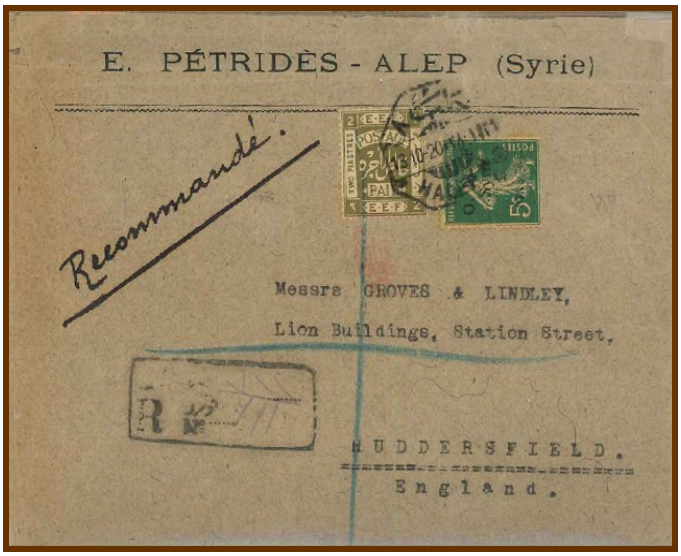
<u>أما في العام ١٩٢٠، ففي المنطقة الشرقية</u> (O.E.T.A. East) بدأت الحكومة العربية اعتباراً من الأسبوع الأول من عام ١٩٢٠ باستعمال طوابعها. وقد قرر مجلس المديرين في الفقرة الثانية من قراره رقم ١٢ بجلسته بتاريخ ١٥-١-١٩٢٠ ، رد أثمان طوابع خالص الأجرة الموجودة لدى الأشخاص اللذين ابتاعوها من دوائر البرق والبريد خلال ثلاثة أيام من تاريخ حصرها واحصائها. وقرر في الفقرة الرابعة: (كل ما يوجد في المنطقة الشرقية من طوابع البريد التي كانت تصدرها سلطة الإحتلال ملغى من أول شباط ١٩٢٠).

لكن طوابع خالص الأجرة بقيت تستعمل لوحدها أو إلى جانب طوابع الحكومة العربية. واستمر نفس الحال بعد دخول القوات الفرنسية دمشق ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٢٠ حتى شهر تشرين أول (اكتوبر) ١٩٢٠.

المغلفين أدناه الأول مسافر من شام/١ بتاريخ ١٠-٦-٢٠ والثاني من حلب/٣ بتاريخ ١٣-١٠-١٩٢٠.



مغلف مسجل مسافر من دمشق **<u>شام/١ بتاريخ ١٠-٦-٢٠</u>** إلى القاهرة وعليه طابع القرشين EEF و طابعين من KI 4 .



مغلف مسافر من **<u>حلب/٣ إلى إنكلترا بتاريخ ١٣-١٠-١٩٢٠</u>** وعليه طابع خالص الأجرة وطابع O.M.F. موشح بزهرة حلب.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

وفي المنطقة الغربية (O.E.T.A. West) :

ففي بيروت، أعيد فتح مكاتب البريد المدنية اعتباراً من منتصف كانون الأول ١٩١٨ مستعملة لتخليص الرسائل طوابع خالص الأجرة. حتى ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) حين صدرت مجموعة .T.E.O الأولى بمناسبة وصول الجنرال Gouraud كأول مندوب سامي فرنسي . وفي ١-١٢-١٩١٩ صدرت المجموعة الثانية.
بقيت طوابع خالص الأجرة قيد الاستعمال لوحدها أو بالإضافة للطوابع الفرنسية إلى أن صدر عن الحاكم الإداري العام في بيروت قرار بإبطال استعمال طوابع خالص الأجرة اعتباراً من ٥-١-١٩٢٠.



واحد من أوائل المغلفات التي أرسلت بواسطة مركز البريد المدني بيروت/١٦
بتاريخ ٢١-١٢- ١٩١٨.
من مجموعة Bernardo Longo

ولعل البطاقة التالية المسافرة من بيروت/٤ بتاريخ ١-٢-١٩٢٠ إلى الولايات المتحدة هي من أواخر ما سجل سفره من بيروت:



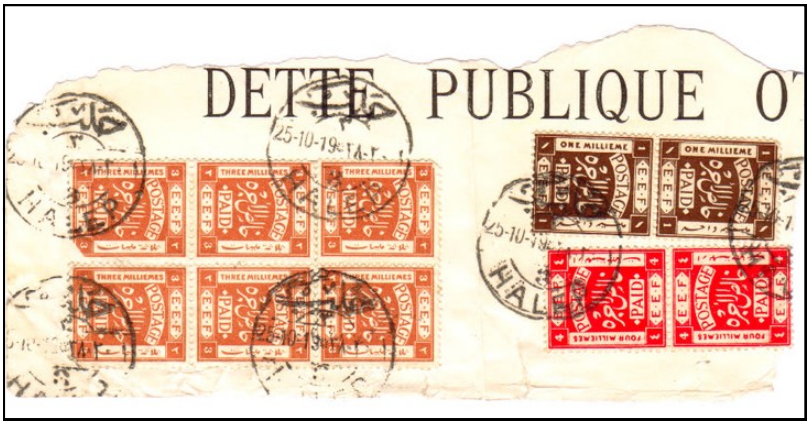
شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول

استعملت في تخليص الرسائل الفئات الصغيرة من طوابع خالص الأجرة. أما الفئات الكبيرة (أعلى من ١ قرش) فقد استعملت في تسديد رسوم التخليص الجمركي للطرود البريدية، لوحدها أو إلى جانب طوابع الحكومة العربية.





جزءان من ايصالي تخليص طردين بريديين عليهما على التوالي طوابع بقيمة ٨ قروش و ٣٣ قرشاً مبطلة بختمي حلب (٢٦-١-٢٠) وحمص/١ (١٧-١-٢٠).



جزء من ايصال سداد (الدين العام) وعليه طوابع بـ ٢٨ مليم وختم حلب/٣ ٢٥-١٠-١٩١٩



جزء من ايصال حوالة بريدية وعليه طوابع بـ ٤٠ مليم - حمص/١ ٢٩-١١-١٩١٩

شاكر عرفسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



نجد ختم أولاد الشهداء مثلث الشكل على حواشي طوابع خالص الأجرة، ملصقاً بجانب طوابع تخليص الرسائل أو موضوعاً على المغلف نفسه.

كل النماذج التي شوهدت حتى الآن هي لبريد مسافر من حلب في شهر نيسان (ابريل) ١٩١٩، لكن يفاد أنها استعملت في دمشق أيضاً.



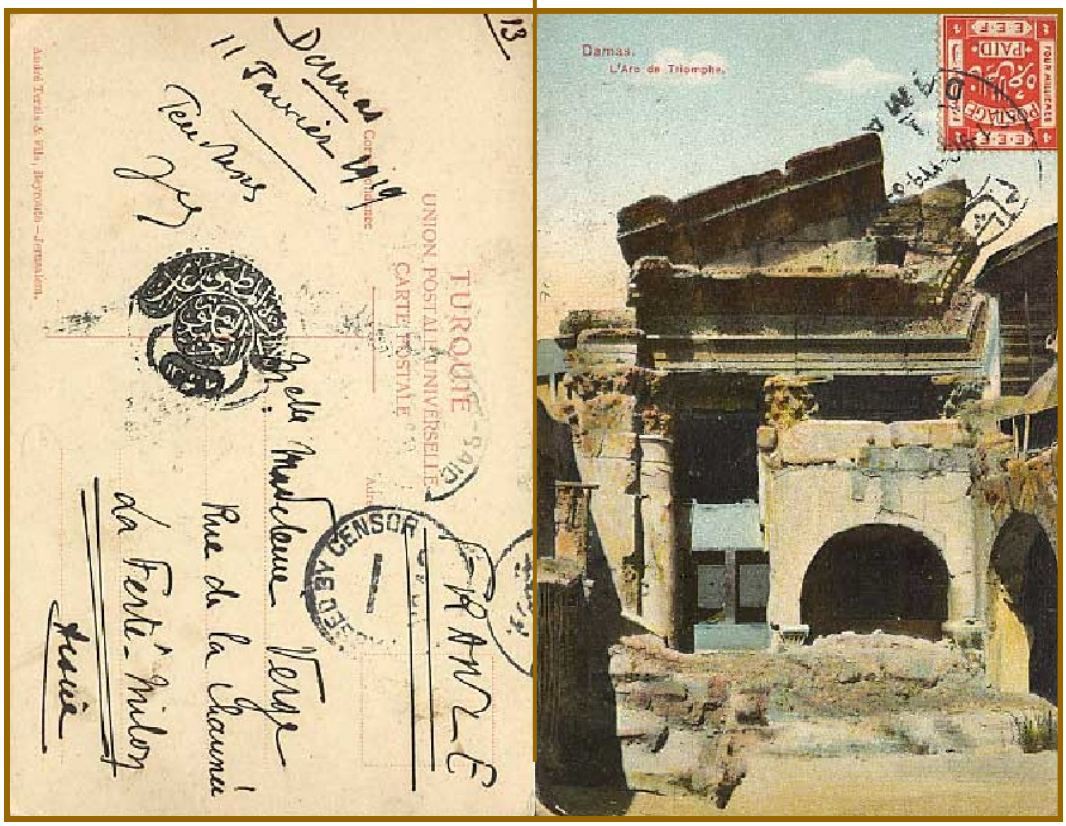




مراكز البريد التي استخدممت فيها طوابع خالص الأجرة

١ ـ مراكز البريد في المنطقة الشرقية
التي استعملت فيها طوابع خالص الأجرة

معظم المغلفات المعروضه في هذا الجزء هي من مجموعة كارزمارتزيك.



بطاقة بريد مسافر من دمشق **شام/١** بتاريخ ١٢ـ١ـ٩١٩ الى فرنسا.



D 32 mm
استعمل من :
١٤ـ١١ـ١٨ حتى ١٦ـ١ـ٢٠
شام ١
DAMAS 1

الختم الأكثر استعمالاً في دمشق
استعمل لتخليص البريد العادي



مغلف مسجل مسافر من دمشق **شام/٢** بتاريخ ٢٥ـ٣ـ١٩١٩ إلى بيروت



D 32 mm
استعمل من :
؟ـ٧ـ١٩ حتى ٨ـ١٢ـ١٩
شام ٢
DAMAS 2

استعمل غالباً للبريد المسجل.



D 32 mm
استعمل من :
١-٣-١٩ حتى ٢٢-١٢-١٩
شام ٣
DAMAS 3

استعمل لتخليص البريد المسجل



٢-٣-١٩١٩



مغلف مسافر من دمشق **شام/٣** بتاريخ ٢٠-٩-١٩١٩ إلى القاهرة



D 27.5 mm
استعمل من:
١١-٢-١٩ حتى ٢٩-٣-٢٠
شامـ ٤
DAMAS 4

لم يشاهد هذا الختم إلا على طوابع ومغلفات CTO أو الطوابع المالية (الحسين ملك العرب).



٨-٣-١٩١٩
الموافق ١٨-٦-١٣٣٨.

ختم **شامـ ٤**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.



D 27.5 mm
استعمل من:
١١-١-١٩ حتى ؟-٨-٢٠
شامـ ٥
DAMAS 5



١١-١-١٩١٩



مغلف (Prepaid شرحناه سابقاً) مسافر من دمشق **شام/٥** بتاريخ ١-١١-١٩١٨ إلى الإسكندرية



مغاف مسافر من دمشق **شام/٦** بتاريخ ١٦-١-١٩١٩



D 27.5 mm
استعمل من :
١٢-١-١٩ حتى ٢١-٥-٢٠
شامـ ٦
DAMAS 6

إن الختم **شـامـ/٦** هو الذي استعمل لاحقاً كختم يوم أول بتذكار الإستقلال ٨-٣-٢٠ .
وقبلها كان يستعمل لختم البريد المسجل.



ايصال تخليص طرد بريدي عليه طوابع بقيمة ٣٠ قرشاً مبطلة بختم **شام/٧** النادر بتاريخ ١-١١-١٩١٩



D 27.5 mm
استعمل من :
١-٢-١٩ حتى ١٦-٥-٢٠
شامـ ٧
DAMAS 7

شوهد على ايصالات بريدية وبرقية.



مغلف هواة مسافر من **شامـ/** ٨ بتاريخ ٢٠-١٠-١٩١٩.



١٢-١١-١٩



D 27.5 mm
استعمل من :
١٩-٢-١٩ حتى ٢١-١-٢٠
شامـ ٨
DAMAS 8

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



مغلف مرسل من باب توما/ الشام إلى نيو جرسي/ الولايات المتحدة بتاريخ ١٨-١١-١٩١٩



D 27.5 mm
استعمل من :
٢٠-١٠-١٩ حتى ٢-١-٢١
باب توما (شام)
BABTOMA (DAMAS)

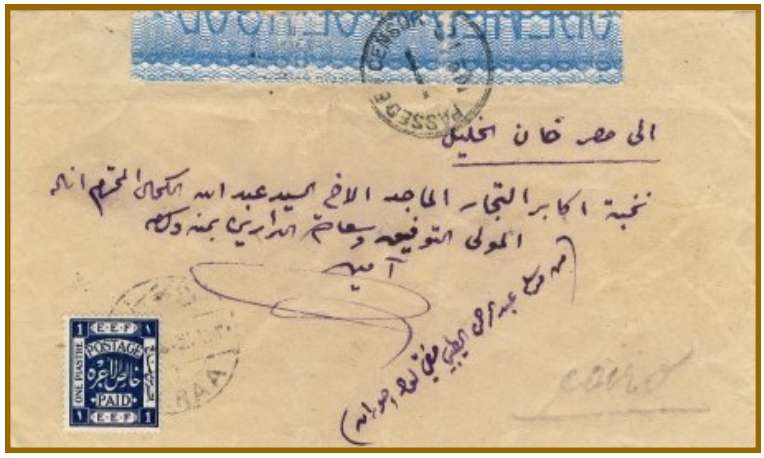


مغلف مسافرمن الارسالية البطريركية للروم الكاثوليك **بالسلط** إلى روما
المصدر: **The "Petra" Collection of Jordan Postal History**
David Feldman Auctio





ختم السلط الخطي، استحدث عام ١٩١٩.



أول مغلف مسافر من درعا/١ بتاريخ ٣٠-١١-١٩١٩



ختم **درعا** بتاريخ ٢٢-١١-١٩١٩
أقدم استخدام في درعا لطوابع EEF



D 28.5 mm
استعمل من :
٢٢-١١-١٩ حتى ؟-؟-١٩
درعـا
DERAA

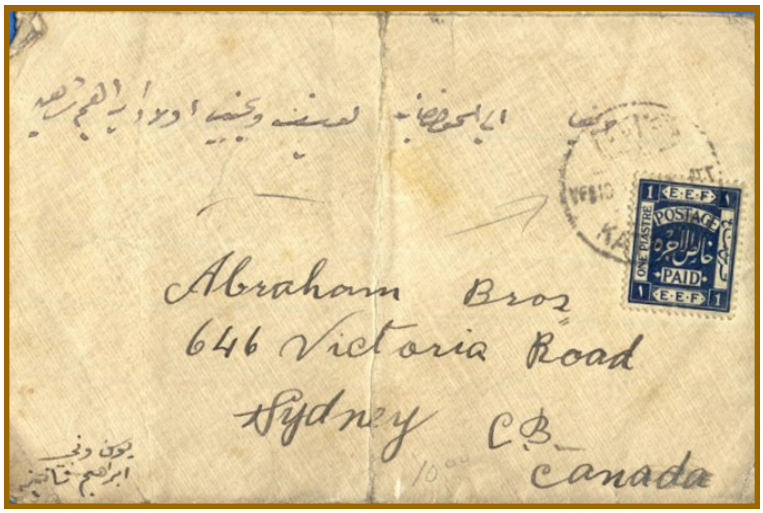


ختم إزرع السلبي، استحدث عام ١٩١٩.

ختم **إزرع** السلبي
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.



D 28.5 mm
استعمل من :
١-١٠-١٩ حتى ٢٥-٤-٢١
قطـنا
KATANA



مغلف مسافر من **قطنـا** إلى كندا بتاريخ ١٨-١٠-١٩١٩.



D 28.5 mm
استعمل من :
٧-٨-١٩ حتى ١٢-١-٢٠
زبداني
ZEBDANI



١٢-١٢-١٩١٩



مغلف مسافر من الزبداني بتاريخ ١٠-٢-١٩١٩ إلى القاهرة.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



مغلف مسافر من النبك بتاريخ ٩-١٠-١٩٢٠ إلى الولايات المتحدة.



ختم **النبك** ١٢حزيران ١٩١٩



D 31.5 mm
استعمل من :
١٢-٦-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
نبك
NEBIK



مغلف مسافر من بعلبك بتاريخ ٢٧-٥-١٩١٩ إلى دمشق.



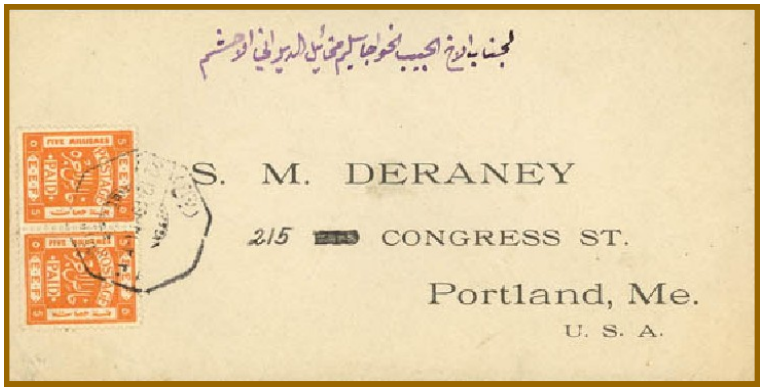
D: 28 mm
استعمل من :
١-١-١٩ حتى ؟
بعلبك
BAALBEK



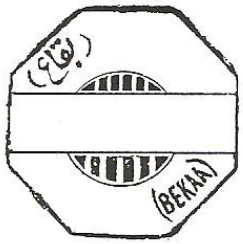
مغلف مسافر من البقاع بتاريخ ٢٠-٢-١٩إلى فرنسا. ترانزيت بيروت/١٦ ٢٢-٢-١٩، وصول باريس ٧-٣-١٩.



D 31 mm
استعمل من :
١-١-١٩ حتى ؟
بقاع
BEKAA



مغلف مسافر من البقاع بتاريخ ٢-١٢-١٩إلى الولايات المتحدة.



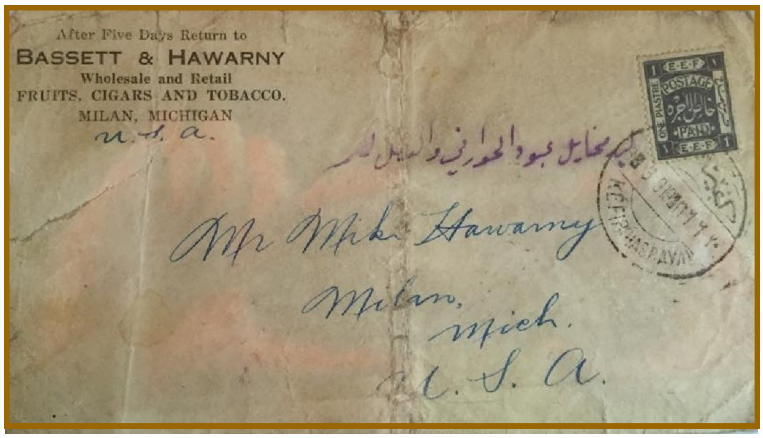
28x28 mm
استعمل من :
١-٦-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
(بقاع)
(BEKAA)



مغلف مسافر من جديثا (عن طريق بيروت) للأسكندرية، وعليه ختم جديتا السلبي.
القرية كانت تتبع للحكومة العربية كما سنبين لاحقاً



D 25 mm
استعمل من :
١-٦-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
جديثه بوسته
شعبه سي ١٣١٣



مغلف مسافر من **كفير (حاصبيا) بتاريخ ٣-٩-١٩١٩**إلى الولايات المتحدة.



D 31.5 mm
استعمل من :
١-٦-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
كفير (حاصبيا)
KEFIR(HASBAYA)

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



D 22 mm
استعمل اعتباراً من عام ١٨٧١
حمص بوسته شعبه سي
١٢٨٦

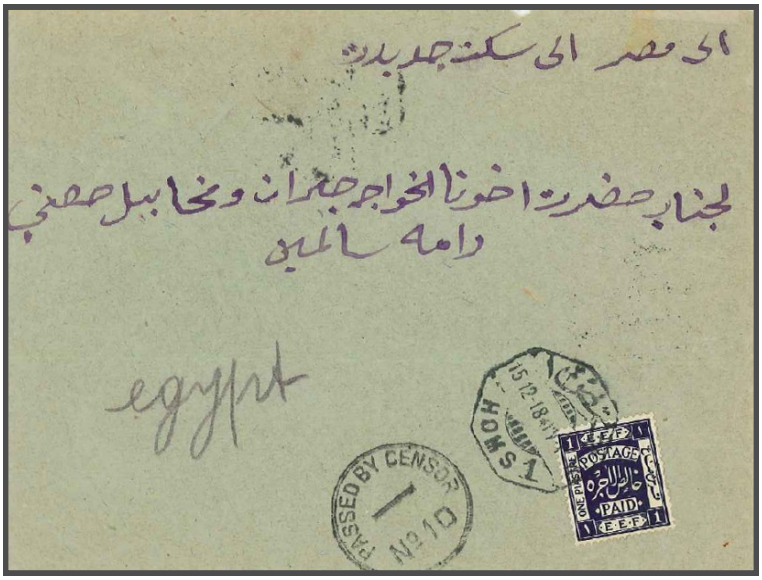


ختم بريد **حمص بوسته شعبه سي ٢٨٧ الموافق ١٨٧١**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.



28x28 mm
استعمل من :
٢٢-١١-١٨ حتى ٢٢-١٢-١٩
حمص ١
HOMS 1





مغلف مسافر من **حمص/١** بتاريخ **١٥-١٢-١٩١٨** إلى القاهرة



استحدث عام ١٣٣٧ هجري
الموافق ١٩١٩ ميلادي.



ختم **فرع البريد بحمص ٥**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



مغلف مسافر من حما/١ بتاريخ ٥-٢-١٩١٩ إلى مصر وعليهةختمي الرقابة



ختم **حما/١** بتاريخ ٢٤-٢-١٩١٩



D 28 mm
استعمل من :
١٤-٢-١٩ حتى ٢٤-١٢-٢٠
حـما ١
HAMA 1



ختم السلمية
بتاريخ ١٢-٢-١٩
و ١١-١-١٩.

ختم **سليميه**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.



D 30 mm
استعمل من :
٢٣-١-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
سليميه
SELIMIE



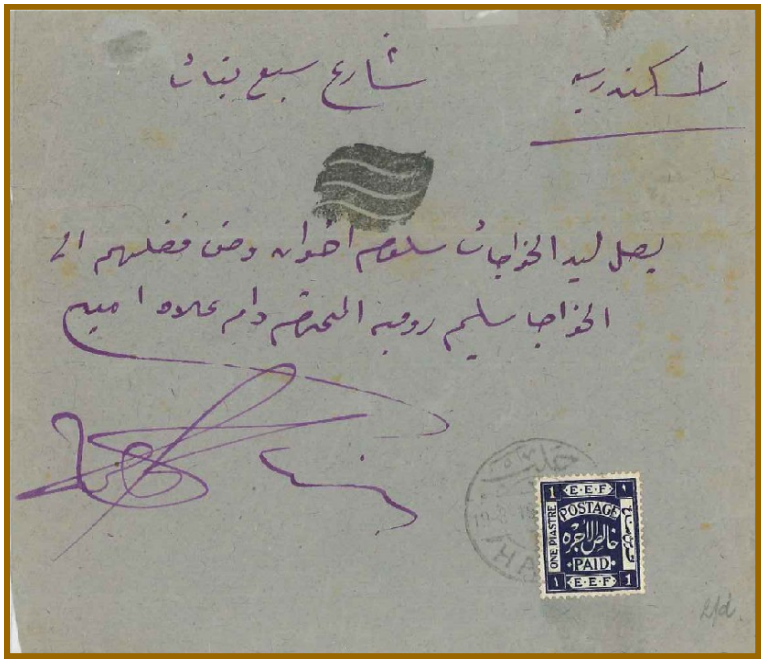
ختم ادلب
بتاريخ ٧-٣-١٣٣٧ هـ
الموافق ؟-٧-١٩٢٠.

ختم **ادلب-١**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.



D 32 mm
استعمل من :
١٢-٦-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
ادلب
IDLIB

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



مغلف مسافر من **حلب/٢** بتاريخ ١٩-٣-١٩١٩إلى الاسكندرية



D 28 mm
استعمل من :
٣-١١-١٨ حتى ١٩-١٢-٢٠
حلب ٢
HALEP 2



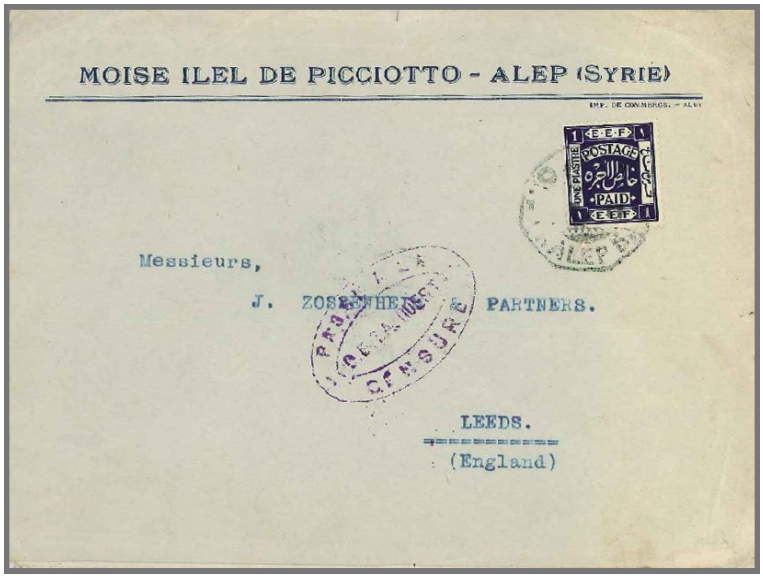
بطاقة بريد مسافرة من **حلب/٣** بتاريخ ٣٠-١-١٩١٩إلى بيروت.



D 28 mm
استعمل من :
٥-١١-١٨ حتى ٢٢-١٢-١٩
حلب ٣
HALEP 3



28x28 mm
استعمل من :
١-٥-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
حلب ٥
HALEP 5



مغلف مسافر من **حلب/٥** بتاريخ ١-٥-١٩١٩إلى إنكلترا



D 28 mm
استعمل من :
٣-١-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
حلب ٦
HALEP 6



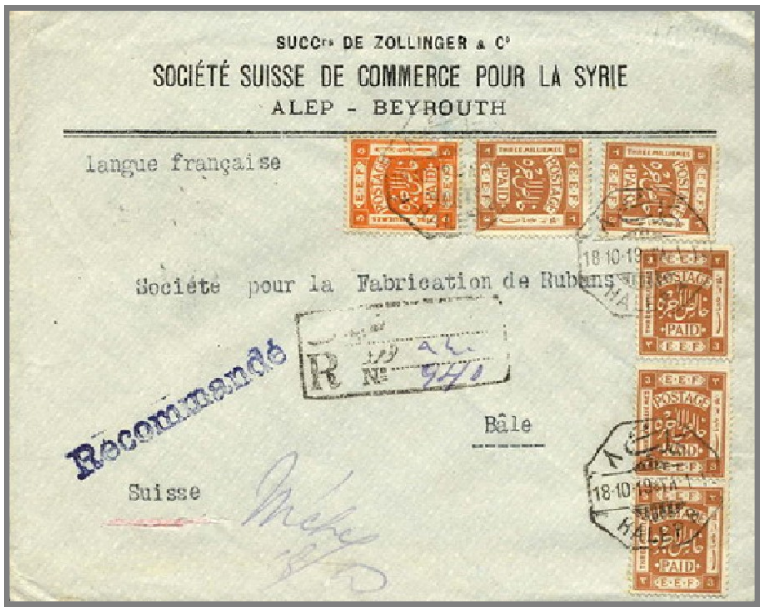
مغلف مسافر من **حلب/٦** بتاريخ ١٢-١-١٩١٩إلى ديجون/فرنسا.



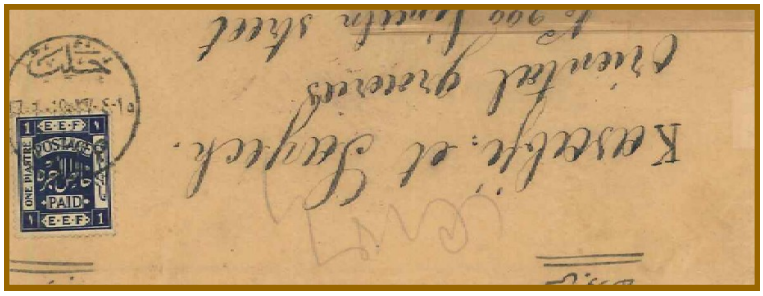


استعمل من :
٩-١-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
حلب ٨
HALEP 8

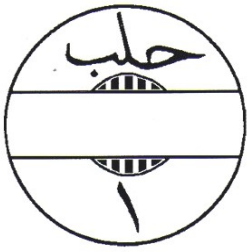
استخدم هذا الختم المثمن (حلب ٨) لتخليص مغلفات البريد المسجل سواء الصادرة أم الواردة من وإلى حلب.



مغلف مسجل مسافر من **حلب/٨** بتاريخ ١٨-١٠-١٩١٩إلى سويسرا



حلب ١٧-١-٢٠ الموافق ١٥-٤-٣٧



D 31 mm
استعمل من :
١٢-٦-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
حلب ١



مغلف مسافر من **سوق الحبل** (حلب) بتاريخ ٩-٤-١٩١٩



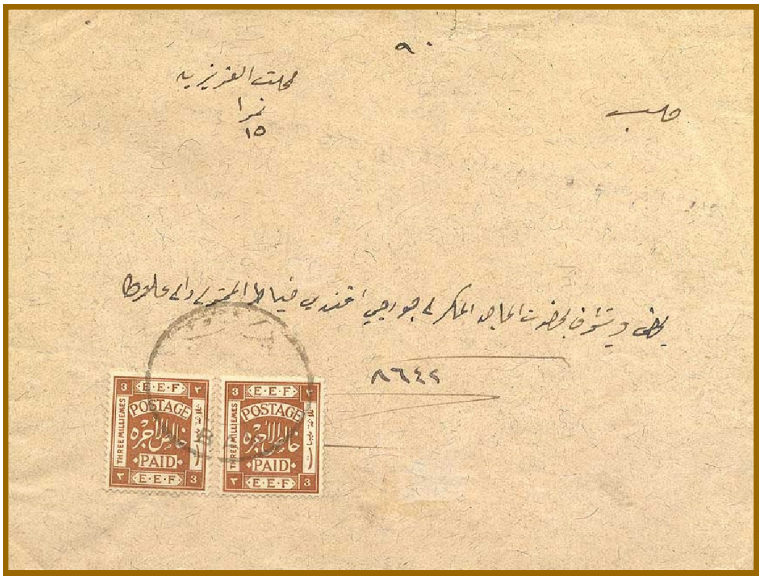
استعمل من :
٧-٤-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
سوق الحبل (حلب) ١
SEVKILHABIL (ALEP)



ختم **منبج**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.



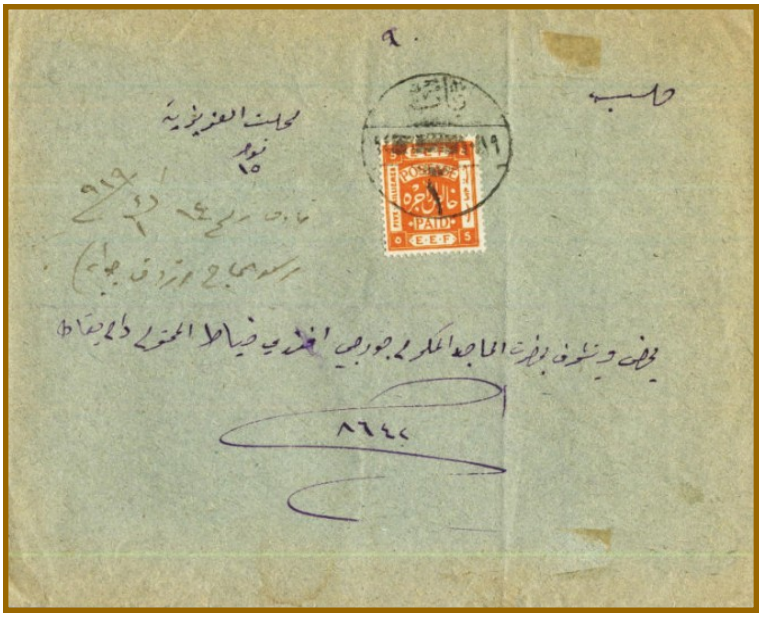
D 28.5 mm
استعمل من :
٢١-٤-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
منـــبج
MOUNBOUDLE



مغلف مسافر من **باب** بتاريخ غير واضح.



D 30 mm
استعمل من :
٣١-١١-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
باب
BAB



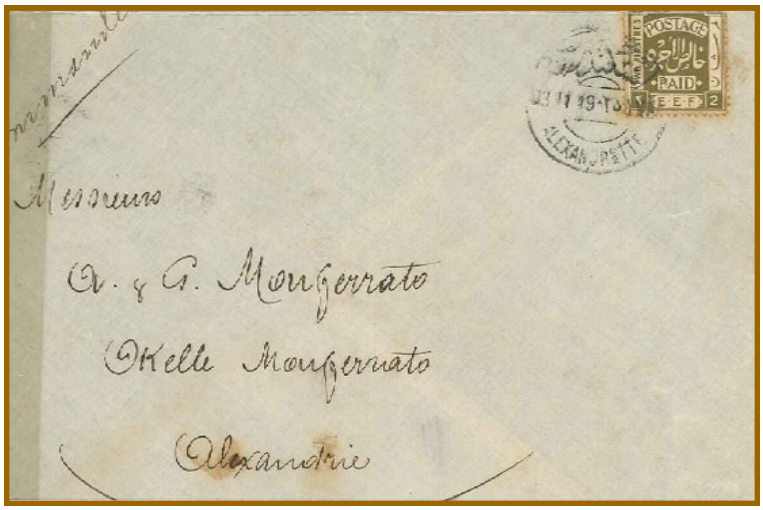
مغلف مسافر من **باب/١** بتاريخ ١٤-١٢-١٩١٩إلى حلب (١٦-١٢-١٩)





D 30 mm
استعمل من :
٣١-١١-١٩ حتى ١٩-١٢-٢٠
باب ١

٢- مراكز البريد في المنطقة الغربية
التي استعملت فيها طوابع خالص الأجرة



مغلف مسافر من **الإسكندرون** بتاريخ ١٣-١١-١٩١٩الى الاسكندرية.



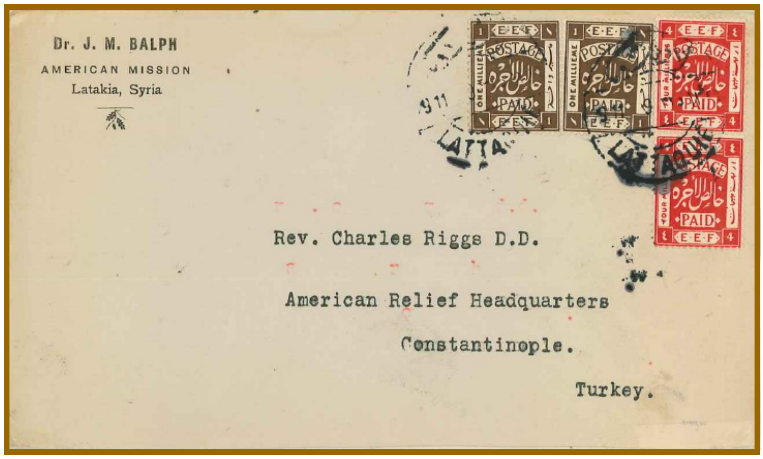
D 30 mm
استعمل من :
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
اسكندرون
ALEXANDRETTE



مغلف مسافر من **اللاذقية (LASKIE)** بتاريخ ٢٥-٢-١٩١٩إلى حلب



D 27 mm
استعمل من :
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
لاذقيه
LASKIE



مغلف مسافر من **اللاذقية (LATTAQUIE)** بتاريخ ٩-١١-١٩١٩إلى.



D 31 mm
استعمل من :
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
لاذقيه
LATTAQUIE



مغلف مسافر من طرابلس الشام/١ بتاريخ ١٨-١-١٩ إلى غزة.



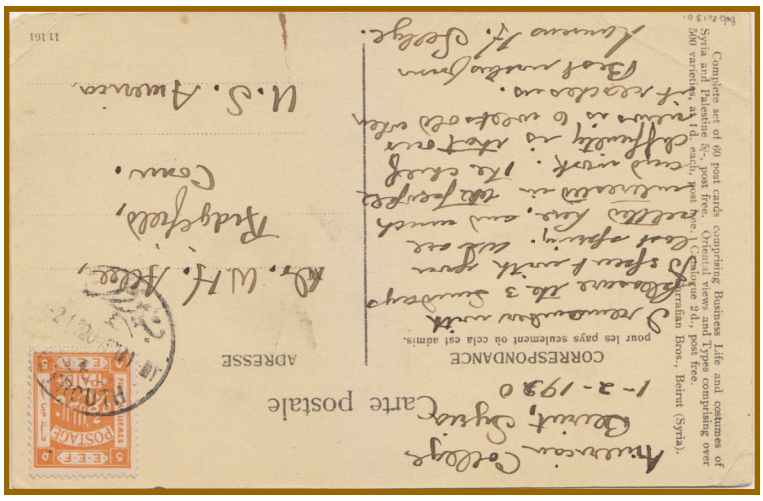
D 28 mm
استعمل من :
١-١-١٩ حتى ٥-١-٢٠
طرابلس شام ١
TRIPOLI (SYRIE) 1



مغلف مسجل مسافر من طرابلس الشام/١ إلى حلب بتاريخ ٩-٣-١٩١٩



D 28 mm
استعمل من :
٣-٤-١٩ حتى ٥-١-٢٠
طرابلس شام ٢
TRIPOLI (SYRIE) 2

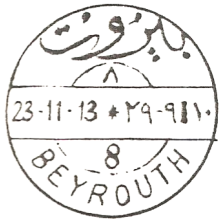




D 30 mm
استعمل من :
١٥-١٢-٨٩ حتى ١-٢-٢٠
بيروت ٤
BEYROUTH 4



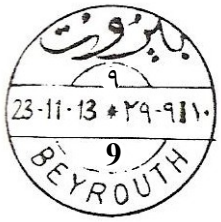
مغلف مسافر من بيروت/٨ بتاريخ ٢٨ آب (أغسطس) ١٩١٩.



D 28 mm
استعمل من :
١٢-٦-١٩ حتى ٥-١-٢٠
بيروت ٨
BEYROUTH 8



مغلف مسافر من بيروت/٩ بتاريخ ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩١٩.



D 28 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
بيروت ٩
BEYROUTH 9



مغلف مسافر من بيروت/١١ بتاريخ ٢٢-١١- ١٩١٩.





D 28 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
بيروت ١١
BEYROUTH 11

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



مغلف مسافر من بيروت/١٥ بتاريخ ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩١٩.



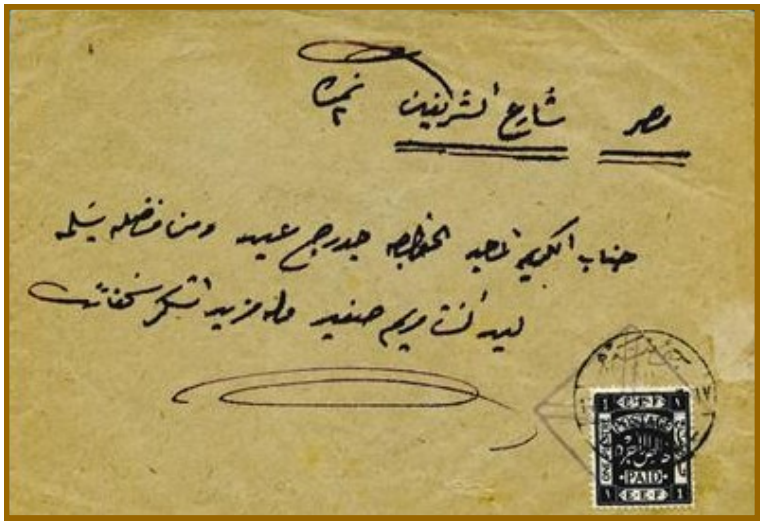
واحد من أوائل المغلفات التي أرسلت بواسطة مركز البريد المدني بيروت/ ١٦ بتاريخ ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٨.



D 28 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
بيروت ١٥
BEYROUTH 15

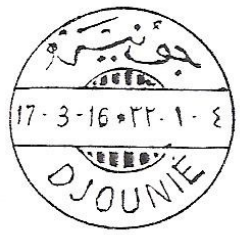


D 28 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
بيروت ١٦
BEYROUTH 16



مغلف مسافر من جونيه بتاريخ ١٧-٦-١٩١٩، إلى مصر.





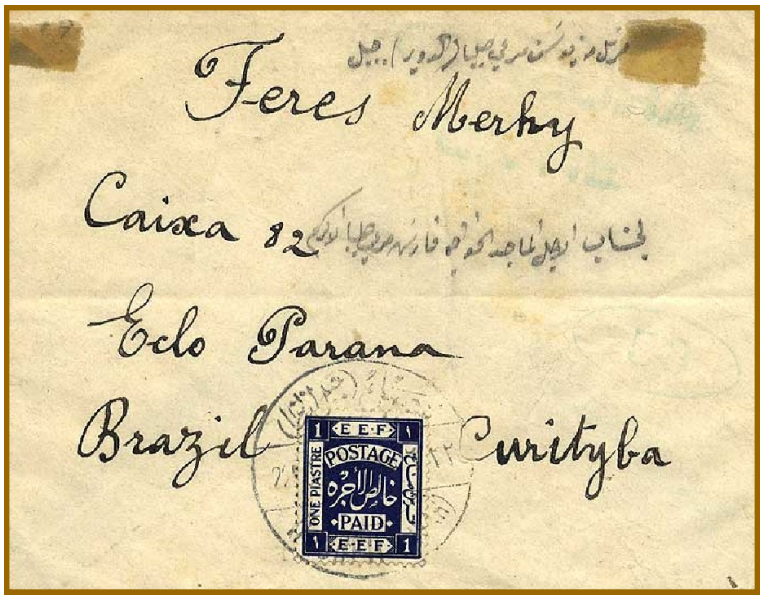
D: 31 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
جونيـه
DJONIE

ختم **جون (جبل لبنان)**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.





D: 31 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
جون (جبل لبنان)
DJON (LIBAN)



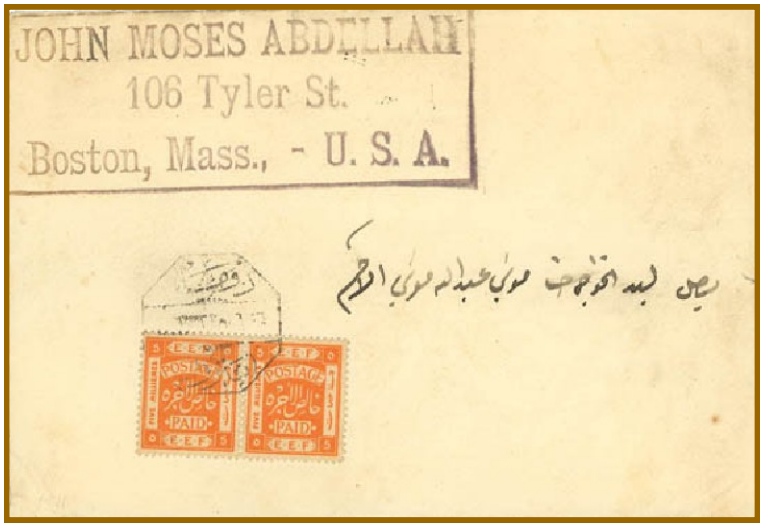
مغلف مسافر من جبيل(جبل لبنان) بتاريخ ٢٢-؟-١٩١٩ إلى البرازيل.





D: 31 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
جبيل (جبل لبنان)
DJUBEIL (LIBAN)

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



مغلف مسافر من دومـا بتاريخ غير واضح، إلى الولايات المتحدة.



28X28 m
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
دوما
(بترون)



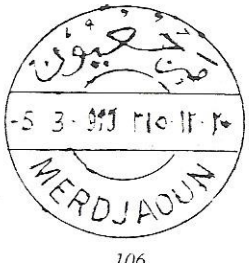
مغلف مسافر من زحله بتاريخ ٢٨-٧-١٩إلى الولايات المتحدة.



D: 31 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
زحـله
ZAHE



مغلف مسافر من مرجعيون بتاريخ غير واضح، إلى الولايات المتحدة.



D: 31 mm
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
مرجعيون
MERDJAOUN

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



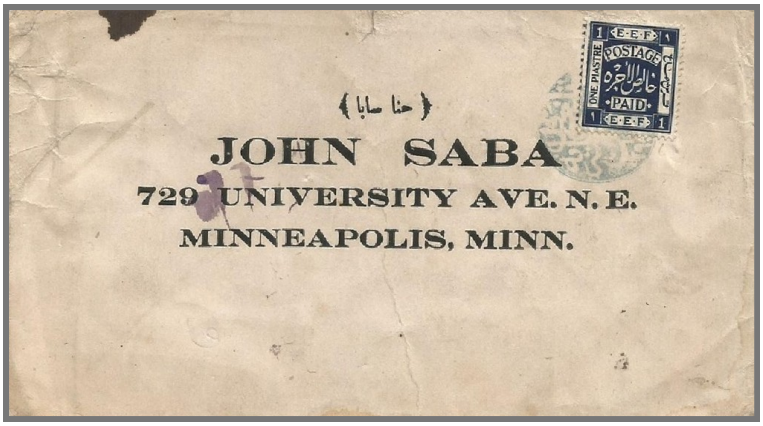
28X28 m
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
بحمدون (لبنان)



ختم بحمدون
بتاريخ ١-٧-١٩

ختم **بحمدون**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.





LEBANON. c. 1920 EEF issue. Batrum, Lebanon - USA, Minneapolis, Minn. Fkd comercial reply complete envelope bearing 1 piaster blue with blue negative Turkish town cachet. (xx/R) Fine and desirable.. Carta, cover, letter, envelope. Antonio Torres



28X28 m
استعمل بين:
١٥-١٢-١٨-٥-١-٢٠
عاليــه (لبنان)



ختم **عاليه (لبنان)**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.

شاكر عرقسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



D: 31 mm
استعمل بين:
١٩١٩–
حمانا (جبل لبنان)
HOMMANA (LIBAN)



ختم **حمانا (جبل لبنان)**
لم يشاهد على مغلف حتى الآن.



ختم PAQUEBOT الذي كان يضعه مكتب البريد الفرنسي على الرسائل التي ينقلها بحراً.

شاكر عرفسوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول